



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات
المحاسبية

تحت إشراف الدكتور:
- د. أحمد فوزي الحاج

إعداد الطالبات:
- إكرام عثمانى
- مريم منصر
- إكرام نغموش علي

لجنة المناقشة:

رئيساً
مشرفاً ومقرراً
ممتحناً

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الوادي
أستاذ محاضر - أ - بجامعة الوادي
أستاذ محاضر - أ - بجامعة الوادي

د. محمد الهادي ضيف الله
د. أحمد فوزي الحاج
د. خضير ليلي

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُتُرْدُونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ التوبة: الآية 105

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

يقول تعالى في محكم كتابه ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

فالحمد لله الذي يقلل مع جلاله حمد الحامدين، والشكر

له على ما تفضل وأنعم والصلاة والسلام على خير

المرسلين، نبي الله الأكرم.

ونتقدم بالشكر إلى من رسم لنا طريق النجاح ورعى هذه

الثمرة منذ أن كانت فكرة في الأذهان إلى غاية اخراجها

في هذه الصورة.

إلى الأستاذ: د. الحاج أحمد فوزي

وإلى الأستاذ: د. محمد الدينوري سالمي

إِهْدَاء

اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

إلى القلب الحنون الى "أمي الغالية" التي طالما انتظرت لحظات نجاحي التي كانت ولا زالت عوناً وسنداً لي في كل شيء

إلى مروحوالدي الطاهرة "أبي الغالي" رحمه الله

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه . الذين كانوا سنداً لي طول مسيرتي الدراسية والشخصية

إلى كل الأساتذة الكرام أهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد .

إلى كل صديقاتي الفضليات أذكر من بينهم مريم منصر

إكرام عثمانبي

إِهْدَاء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون . ما أجمل ان يوجد المرء بالأعلى ما لديه والأجمل ان يهدي الغالي للأعلى، هي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية اهديها الى:

الى الأعلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كانت سبب لوجودي على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت مرضاها أُمي الغالية "تركية" أطال الله في عمرها

إلى من أدين له بحياتي، إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي . إلى من أكن له مشاعر التقدير والاحترام والعرفان أبي "أحمد التجاني" أطال الله في عمره

وإلى كل أفراد عائلتي خالد الوليد وسهيله ومحمد الحبيب ومريتا ومعراج الذين كانوا سنداً لي طوال مسيرتي الدراسية

وأخص بالذكر خطيبي الغالي "عبد المؤمن تي" الذي ساندني وشجعني لإتمام هذا البحث، أدامه الله لي .

وإلى كل أصدقائي بدون استثناء وبالأخص إكرام عثمان وإكرام نغموش علي وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة، إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع؛ سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه وأن يجعله نبراساً لكل طالب علم .

منصر مريم

إِهْدَاء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي، وكان لي خير عون، إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا
إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي
أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون رضاها أُمي الغالية، أطال الله في
عمرها .

إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي، إلى من أكن
له مشاعر التقدير والاحترام والعرفان أبي الغالي أطال الله في عمره .
إلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم .

إلى الشخص الذي كان سبب نجاحي إلى من أنار دربي وكان سندي ومشجعي
الأول إلى زوجي أهديك نجاحي وثمره تعبي طيلة هذه السنوات الدراسية، فالحمد لله
على عظيم فضله وجزيل عطائه .

إلى كل صديقاتي الغاليات وبالأخص مريم منصر

نغموش علي إكرام

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وقد وصلت إشكالية الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوزيعه على عينة من مجتمع الدراسة، تم استرداد 42 استبانة من بينها 01 تالفة للتحليل بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss19) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن التدقيق الداخلي يلعب دور جوهري في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا انطلاقاً من المواصفات التي يتمتع بها كل من المدقق الداخلي وكذا قسم التدقيق الداخلي.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، جودة المعلومات المحاسبية، نظام المعلومات المحاسبية، المدقق الداخلي.

Abstract:

This study aims to try to know the role of internal auditing in achieving the quality of accounting information. This study concluded that internal auditing contributes to achieving the quality of accounting information. To achieve this goal, the descriptive analytical approach was followed to suit the nature of the study. And distributed to a sample of the study population, 42 questionnaires, including 01 damaged ones, were retrieved for analysis by the statistical program (19Spss) in order to analyze the data and test hypotheses. (0.05), and this is based on the specifications enjoyed by both the internal auditor and the internal audit department.

Keywords: Internal audit, quality of accounting information, accounting information system, internal auditor.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
/	البسمة
/	الآية
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
1	مقدمة
8	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
9	تمهيد
10	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي
10	المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي
10	الفرع الأول: نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي
15	الفرع الثاني: أنواع ومهام التدقيق الداخلي
18	الفرع الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
21	المطلب الثاني: معايير وإجراءات التدقيق الداخلي
21	الفرع الأول: معايير التدقيق الداخلي
24	الفرع الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي
26	المطلب الثالث: ضوابط استعمال عمليات التدقيق الداخلي

26	الفرع الأول: ضوابط وجود التدقيق الداخلي
28	الفرع الثاني: أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي
33	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
34	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
34	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية
35	الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية
36	الفرع الثالث: خصائص و مكونات نظام المعلومات المحاسبية
38	المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية
38	الفرع الأول: تعريف وخصائص المعلومة المحاسبية
40	الفرع الثاني: أنواع ومستخدمو المعلومة المحاسبية
44	الفرع الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية
46	المطلب الثالث: ماهية جودة المعلومات المحاسبية
46	الفرع الأول: تعريف وأهداف جودة المعلومات المحاسبية
48	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
51	الفرع الثالث: قياس ومعايير جودة المعلومات المحاسبية
55	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
55	المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بالتدقيق الداخلي
61	المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية
66	المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة
68	خلاصة الفصل
69	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
70	تمهيد

71	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
71	المطلب الأول: المنهج العلمي المستخلص لدراسة
72	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
73	المطلب الثالث: أدوات المستخدمة لدراسة
77	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
77	المطلب الأول: المتغيرات الديمغرافية
81	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان
89	المطلب الثالث: تحليل واختبار الفرضيات
98	خلاصة الفصل
99	الخاتمة
102	قائمة المراجع
106	الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عدد استمارات الاستبيان	72
02	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ	74
03	مقياس لكارث الخماسي	75
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	78
05	توزيع أفراد العينة حسب السن	78
06	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	79
07	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	80
08	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	81
09	إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي	82
10	إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور جودة المعلومات المحاسبية	84
11	إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية	87
12	نتائج تحليل علاقة ارتباط بيرسون بين دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية	90
13	نتائج تحليل ارتباط بيرسون بين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية	92
14	نتائج تحليل ارتباط بيرسون بين دور التدقيق الداخلي و جودة المعلومات المحاسبية	93
15	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية	95
16	اختبار T-Test بين الجنس وجودة المعلومات المحاسبية	96



مقدمة

مقدمة

يلعب التدقيق الداخلي دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية، فهو من المواضيع التي تعيرها الجمعيات المهنية في جميع أنحاء العالم أهمية خاصة، وتعتبر دراستها من الموضوعات المتقدمة أكاديمياً، ولأجل فهم هذه المادة بالشكل الجيد علينا الإلمام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والقوانين والأنظمة المرعية في ذلك القطر أو ربما عالمياً.

وتعتبر الأزمات المالية التي حدثت في العالم عبر الزمن من أهم الأسباب التي جعلت المفكرين الاقتصاديين بشكل عام، والمفكرين المحاسبين بشكل خاص إلى ضرورة تحسين جودة المعلومة المحاسبية، باعتبارها من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية والدور الرئيسي الذي تلعبه في ترشيد القرارات وحماية أصحاب المصالح خاصة المساهمين، وذلك من خلال توفير خصائص متعلقة بالمعلومات تجعلها ذات مصداقية وموثوقية بالنسبة لمختلف المستخدمين.

ونظراً لأهمية المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات، اتجهت المؤسسات الاقتصادية في العالم إلى تصميم وتطوير نظم معلومات محاسبية بمواصفات محددة وفرض آلية رقابية عليها لتحسين أدائها وضمان جودة مخرجاتها.

وفي ظل الأزمات المالية والتغيرات الاقتصادية التي تعيشها كبريات الشركات عموماً والمؤسسات المالية خصوصاً في أواخر القرن العشرين، تزايد الاهتمام بالتدقيق الداخلي، وهذا راجع الانتشار الكثير من الفضائح والاختلاسات والتلاعب في الحسابات والمعاملات المالية، وبالإضافة إلى النمو المتزايد في أنشطة الأعمال وكبر حجم المؤسسات وتشابك عملياتها، مما تطلب إلى وجود أداة رقابية ضرورية تكون مستقلة عن الإدارة تساعد في القيام بوظائفها بكفاءة وفعالية وذلك بالتحقق من دقة التسجيلات المحاسبية والتأكدات اللازمة، ومن مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات قصد اكتشاف حالات الغش والأخطاء فور

وقوعها، ومع بداية القرن الواحد والعشرون، تكررت حالات الانهيار والإفلاس، مما كان لابد من الاعتراف بالتدقيق الداخلي كمهنة، ونتج عنه إنشاء معهد للمدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية في 1941.

1. إشكالية البحث :

- بناءً على ما تقدم يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:
- ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؟
- ### 2. الأسئلة الفرعية:

- من خلال السؤال الرئيسي يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:
 - ما هي إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي؟
 - ما العلاقة التي تربط بين التدقيق الداخلي بالمعلومات المحاسبية وجودتها؟
 - وما تأثير التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية؟
- ### 3. فرضيات الدراسة:

محاولة منا للإجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة، قمنا بطرح جملة من الفرضيات كما يلي:

- من بين إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي هي الفحص والتحليل والملاحظة و إعداد جدول نقاط القوة والضعف.
- هناك علاقة وثيقة بين التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية حيث يتم إعداد وتفسير المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والتعبير عن جودتها بمدى ملاءمتها وموثوقيتها.
- المدقق الداخلي يقدم تقارير مالية تتميز بالدقة وخالية من التحيز تساعد نظام المعلومات المحاسبي في التزود المحسن بها.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في كونها تركز على موضوع مهم ألا وهو مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي فإن التركيز على جودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى نجاح عملية التدقيق في تحقيق جودة هذه المعلومات المحاسبية وتحقيق أهداف المؤسسة من خلال حماية أصولها وتحسين أدائها وضمان دقة ومصداقية معلوماتها.

5. أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الأكثر أهمية لدراسة بحثنا:

- محاولة الإلمام بالإطار النظري للتدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على دور وأهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.
- معرفة مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة الأثر الذي يحققه التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختيارنا لهذا الموضوع:

- التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي، وكذا أهم المفاهيم المرتبطة بالمعلومات المحاسبية وخصائصها وجودتها.
- محاولة التعرف على دور الذي يلعبه التدقيق الداخلي من أجل تحقيق ورفع جودة المعلومات المحاسبية.
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس، والميول الشخصي للطلّاب.
- محاولة إضافة قيمة في هذا المجال، وإثراء مكتبة الكلية.

7. صعوبات الدراسة:

- صعوبة الدخول إلى بعض المؤسسات والوصول إلى العاملين في مصالحها المحاسبية والمالية.
- تعامل بعض موظفي المؤسسات مع الاستبيان بتخوفهم من تقديم معلومات حول وظيفة التدقيق الداخلي.
- عدم الجدية في الرد على الاستبيان.

8. منهج الدراسة:

لغرض التحليل الجيد للموضوع ثمالاعتماد عللمنهج الوصفياالتحليلي، كونه يتوافق مع سياق الموضوع مع العلم تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات التي تم توزيعها على المستجوبين بشكل مباشر من أجل ضمان جودة ومصداقية أكثر للمعلومات البيانات.

9. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

- الحدود الزمنية: امتدت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال فترة بداية شهر فيفري 2023 إلى منتصف شهر ماي 2023 من نفس السنة.
- الحدود المكانية: في هذه الدراسة حاولنا استقصاء بعض الآراء حول الموضوع التدقيق الداخلي، وذلك بتوزيع استبيان على عينة من المدققين الداخليين والمحاسبين والتي تمت على مستوى الولاية.

10. هيكل الدراسة:

من أجل طريقة أفضل للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة وعلى الأسئلة الفرعية ولإثبات صحة الفرضيات، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تسبقهما المقدمة، تهتم بتوضيح إشكالية الدراسة، أهميتها، وأهدافها، أسباب اختيارها، المنهج المتبع، حدود الدراسة وتليها

الخاتمة تحوي نتائج الدراسة، التوصيات، بالإضافة إلى أفاق الدراسة حيث يوجد فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي يسبق كل فصل تمهيد وينتهي بخلاصة.

أما محتويات الفصول التي تتكون منها الدراسة جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى: الإطار النظري للتدقيق الداخلي فشمّل ثلاث مطالب، المطلب الأول ماهية التدقيق الداخلي، وفي المطلب الثاني معايير وإجراءات التدقيق الداخلي، أما المطلب الثالث ضوابط استعمال عمليات التدقيق الداخلي.

أما المبحث الثاني فكان حول جودة المعلومات المحاسبية وتشمل ثلاث المطالب، المطلب الأول ماهية نظام المعلومات المحاسبية، وفي المطلب الثاني تطرقنا إلى ماهية المعلومة المحاسبية، أما المطلب الثالث تناولنا فيه جودة المعلومات المحاسبية.

أما المبحث الثالث فكان حول الدراسات السابقة ويشمل الدراسات المتعلقة في التدقيق الداخلي في المطلب الأول، والمطلب الثاني يشمل الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية، أما المطلب الثالث تحت عنوان ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لدور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

وقد شمل هذا الأخير مبحثين:

المبحث الأول: تناولنا الجانب المنهجي للدراسة الميدانية، من خلال تحديد منهج الدراسة المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، بناء ومعالجة الاستبيان، وقياس ثبات وصدق الاستبيان.

أما المبحث الثاني: تناولنا دراسة وتحليل النتائج من خلال التطرق إلى المتغيرات الديمغرافية، تحليل وتفسير نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة، بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي spss.

وفي الأخير ننهي هذا البحث بخاتمة عامة احتوت مجموعة من النتائج تحيط بجوانب البحث، وكذلك جملة من التوصيات بالإضافة لأفاق الدراسة.

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

تعتبر وظيفة التدقيق وظيفة مهمة جدا في وقتنا الحالي في المؤسسة، ولقد حظي التدقيق الداخلي بمكانة هامة في معظم المؤسسات لأنه وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس وتقييم وسائل الرقابة، والتحقق من البيانات المحاسبية والمالية، كما أن الهدف الرئيسي للتدقيق الداخلي هو اكتشاف الغش والأخطاء والتلاعبات التي قد تحدث، فالتدقيق الداخلي أصبح ضروري لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره أداة إدارية يتم الاعتماد عليه في القيام بعملية الإدارة في المؤسسة من أجل ضمان السير الحسن والمحافظة على الموارد المتاحة والتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية.

ومن أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات ولضمان وصولها إلى كافة مستخدميها بشكل موثوق وبدقة عالية وفي الوقت المناسب، توصلت المؤسسات إلى تصميم نظام المعلومات منتج للمعلومات المحاسبية، حيث تقدم هذه الأخيرة في شكل كشوف وتقارير مالية تعكس نتائج المؤسسة وأدائها ومركزها المالي، وتتأثر جودة المعلومات المحاسبية بالعديد من العوامل حيث بعد التدقيق الداخلي أهم تلك العوامل من خلال الدور الذي تقوم به في الرقابة على مختلف العمليات المالية والتشغيلية التي تقوم بها المؤسسة.

- حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي يعرف على أنه فحص للدفاتر والسجلات والمستندات، لتمكن المدقق من التحقق بأن الميزانية العمومية تمثل بصورة عادلة وصحيحة المركز المالي للمؤسسة، ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بعرض التدقيق الداخلي أكثر تفصيلاً، والذي يحتوي بدوره في المطلب الأول على مفهوم التدقيق الداخلي، أما في المطلب الثاني بعنوان معايير وإجراءات التدقيق الداخلي، وتناولنا في المطلب الثالث ضوابط استعمال عمليات التدقيق الداخلي.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

الفرع الأول : نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

أولاً : نشأة التدقيق الداخلي

التدقيق كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية وتعني: الشخص الذي يتحدث بصوت عال، وقد نشأت هذه المهنة منذ القدم، إذ إن الفراعنة في مصر والإمبراطوريات القديمة في بابل وروما واليونان كانوا يتحققون من صحة الحسابات عن طريق الاستماع إلى المدقق في الساحات العامة حول الإيرادات والمصروفات.

كما وأن الخليفة عمر بن الخطاب {رضي الله عنه} قد جعل مواسم الحج فرصة لعرض حسابات الولاية وتدقيقها، علماً أن التدقيق كان يشمل المراجعة الكاملة 100%، وكان غرضه الرئيسي اكتشاف الغش والخطأ ومحاسبة المسؤولين عنها، وقد لخصت أهداف التدقيق في ذلك الوقت بمقبولة (هو لأجل التأكد من نزاهة الأشخاص المسؤولين عن الأمور المالية).

ومع ظهور الثورة الصناعية في بريطانيا وتطور الصناعة والتجارة والزيادة في أنشطة المؤسسات وزيادة الفجوة بين المالكين والإدارة المحترفة وتطور النظام الضريبي، فإن الهدف الرئيسي للتدقيق لم يتغير هو اكتشاف الغش والخطأ، ولكن التغير المهم الذي طرأ خلال هذه الفترة ولغاية 1850م، هو الاعتراف والرغبة بوجود نظام محاسبي لأجل التأكد من دقة

القوائم (البيانات) المحاسبية لأجل منع واكتشاف الغش والخطأ، والتغيير الآخر كان الاعتراف بوجود الحاجة لتدقيق القوائم المحاسبية من قبل شخص مستقل ومحايد، وقد نص صراحة على ذلك قانون الشركات الإنجليزي لسنة 1862، الأمر الذي أدى إلى تطور مهنة التدقيق، وضرورة وجود أشخاص مؤهلين ومدرّبين للقيام بهذه المهمة.¹

في هذه الفترة لم يتم الاعتراف بأهمية الرقابة الداخلية بسبب الاعتقاد السائد في ذلك الوقت بأن الرقابة تتم بواسطة القيد المزدوج [الثنائي]، بالإضافة إلى أن التدقيق كان تدقيقاً تفصيلياً ولجميع العمليات، ولكن بتقدم الزمن وزيادة حجم العمليات وتطور الأنظمة المحاسبية بدأ الاعتراف والقبول بالتدقيق بواسطة العينات وخصوصاً بعد قضية [البنك العام General Bank] في بريطانيا لسنة 1895م إذ بين القاضي أثناء حكمه في هذه القضية، وبالتالي فإنه:

[في حالة عدم وجود شك في العمليات، فإن الاستفسارات القليلة تصبح معقولة ومقبولة، ولهذا فإن رجال الأعمال عندما يختارون بعض الحالات فلهم الحق من القول أن الحالات الأخرى صحيحة].

وفي الفترة من 1900 ولغاية 1933 اعترف كتاب المحاسبة والتدقيق بضرورة أهمية الرقابة الداخلية وفائدتها للمؤسسات، وكذلك زيادة الاعتراف بأهمية الأستاذ دكسي [Dicksee] الذي بين أن نظام الرقابة الداخلية الفعالة يعوض عن التدقيق التفصيلي وبين أن الأهداف الرئيسية للتدقيق هي:

1- اكتشاف الغش والخطأ.

2- اكتشاف ومنع الأخطاء الفنية.

¹ - هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، جامعة عمان، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، 2006، ص 17.

3- اكتشاف الأخطاء في المبادئ المحاسبية.¹

وخلال الفترة المذكورة نفسها أعلاه تم تغيير أولويات الأهداف المذكورة وأصبحت كما يلي:

1- تحديد المركز المالي وربحية المؤسسة.

2- اكتشاف الغش والخطأ.

كما أن كتاب المحاسبة والتدقيق في تلك الفترة اعترفوا بأهمية الرقابة الداخلية للمدقق الخارجي، وأن التفاصيل التي يقوم بها المدقق الخارجي والعينات التي يعتمد عليها تتوقف على وجود نظام الرقابة الداخلية، ولهذا علي المدقق أن يقوم بدراسة وتقييم الرقابة الداخلية أولاً.

أما الفترة بعد سنة 1933م فقد شهدت شبه إجماع، وخاصة بعد الحالة القضائية في سنة 1939م في الولايات المتحدة الأمريكية والمسماة Mckesson and Robbins، من أن الغرض الرئيسي من التدقيق ليس اكتشاف الغش والخطأ فالكشف مثل هذه الحالات هو من مسؤولية الإدارة بل إن غرض التدقيق الرئيسي هو تقرير المدقق المستقل والمحاييد فيما إذا كانت البيانات المحاسبية تبين عدالة المركز المالي.

وقد تم التأكيد على هذا المبدأ من قبل الجمعيات المهنية العالمية، مثل [الجارترد البريطانية وال AICPA الأمريكية] إذا جاء الأدبيات ومنشورات هذه الجمعيات من أن الغرض الرئيسي لفحص البيانات المحاسبية من قبل محاسب قانوني مستقل ومحاييد هو لأجل إعطاء الرأي حول عدالة البيانات المالية.

أما في الوطن العربي فإن فلسطين والعراق كانتا لديهما تشريعات متقدمة منذ سنة 1919م، وهذه التشريعات تثبت حقوق وواجبات مدقق الحسابات، أما في مصر فقد بدأ تنظيم مزاوله المهنة بصدور قانون لسنة 1909م وبموجبه اكتسب المدقق تقديراً واحتراماً، وفي سنة 1946م تم إنشاء جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية.

¹ - هادي التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

وفي منطقة الخليج العربي فقد تم تطبيق قانون الشركات الهندي المستمد من القانون الإنجليزي ولغاية استقلال هذه الأقطار، إذا أعطت قوانين الشركات فيها أهمية لتنظيم المهنة على الأسس المطبقة في البلدان المتقدمة.

أما في سوريا ولبنان والمغرب العربي، فإن المهنة نشأت وتطورت على الأسس المطبقة في فرنسا والتي لم تكن متطورة كما في الحالة في بريطانيا، ويجب الإشارة هنا إلى أن مهنة التدقيق أنشأت في أمريكا من قبل البريطانيين في سنة 1905م، و بالأخص من قبل شخص استكندياسمه Waterhouse ومزال هذا الاسم معروفا عالميا باسم Waterhouse copperprice¹.

فحين ما بعد الفترة 1988م ومن خلالها أبدى المشرع الجزائري اهتماما أكبر بهذه الوظيفة من خلال التوصيات والإرشادات الصادرة في نص المادة 40 من القانون 01\88 الصادر 88\01\12 التي نصت على ما يلي: يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تنظيم وتدعيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة، وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتسييرها.

أعيد النص عليها من خلال قانون النقد والقرض 10\90 حيث نص في المادة 40 منه على: (أن المؤسسات العمومية الاقتصادية مدعوة لإقامة وتدعيم نظم داخلية لمراجعة المؤسسات وتحسين طرق أداءها بشكل ملحوظ).²

ثانيا : مفهوم التدقيق الداخلي :

لقد تعددت الجوانب التي تم التطرق إليها في تعاريف التدقيق الداخلي وهذا باختلاف الهيئات والأطراف الصادرة عنها ورغم الاختلاف الشكلي بين هذه المفاهيم إلا أنها تصب في نفس الهدف، حيث نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

¹ - هادي التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 18+ ص 19.

² - كافي محمد ، لقواق خالد ، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة آكلي محند اولحاج، البويرة، 2015، 2014، ص 36.

هي وظيفة تقييمية تأسس داخل المنشأة لفحص نشاطاتها وتقييمها باعتبارها خدمة للمنشأة، وهدف التدقيق الداخلي مساعدة موظفي المنشأة على تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية، ومن أجل هذه الغاية، يزودهم التدقيق بالتحليلات، والتقييمات، والتوصيات، والمعلومات، الخاصة بالنشاطات التي تقوم بتدقيقها.

حيث عرف معهد المدققين الداخليين (IIA): هو نشاط مستقل استشاري موضوعي ومطمئن، يهدف إلى زيادة عائد عمليات المنشأة وتحسينها، ويساعد التدقيق الداخلي المنشأة في تحقيق أهدافها من خلال طريقة منهجية المنظمة لتقييم عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة وتحسين فعاليتها.¹

كما يعرف التدقيق الداخلي على أنه نشاط تقييمي مستقل داخل المنشأة يهدف إلى فحص وتقييم وتحقيق النواحي المحاسبية والمالية وغيرها من النواحي التشغيلية، يقوم به جهاز داخلي مستقل عن إدارة المنشأة مدى كفاية الإجراءات وتنفيذ السياسات الموضوعية وقياس الأداء وتقييم فاعلية إجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وكفاية تصميمها لتحقيق أهدافها. وكذلك عرف معهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية (FAC):

التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي يعطي تأكيد للمؤسسة حول درجة سيطرتها على عملياتها ويقدم مشورته لتحسينها ويساهم في خلق قيمة مضافة، كما أنه يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال التقييم بواسطة نهج منظم ومنهجي، عمليات إدارة المخاطر، الرقابة، حوكمة الشركات ويقدم اقتراحات لتعزيز فعاليتها.²

ويعرف الباحثات بأن التدقيق الداخلي يقوم به أطراف داخل المؤسسة من أجل الوقوف على النقاط الآتية:

- نشاط داخلي مستقل في المنشأة.

¹ حسين يوسف القاضي، وآخرون، التدقيق الداخلي، دمشق، 1428 - 1429، 2007 - 2008، ص109.

² ضيف أيمن، أهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 - 2020، ص5+ ص6.

- يعتبر من أهم عناصر الرقابة الداخلية في المؤسسة.
- وظيفة مستقلة داخل المؤسسة غير أن هذه الاستقلالية نسبية وليست مطلقة لأنها تابعة للإدارة العليا.
- فحص كافة السجلات والبيانات والمستندات المحاسبية.
- حماية أصول المؤسسة.

الفرع الثاني: أنواع ومهام التدقيق الداخلي:

أولاً: أنواع التدقيق الداخلي:

تتمثل أنواع التدقيق الداخلي في ما يلي:

- **التدقيق المالي Financial Audit**: هو الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المتعلقة بها، لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأي متطلبات أخرى.
- **تدقيق الالتزام Compliance Audit**: يسمى بتدقيق الأداء أو التنفيذ، يهدف إلى تدقيق ومراجعة مدى التزام الشركة بالمعايير المقررة، كالسياسات والإجراءات الإدارية، وهذا النوع من التدقيق يهتم بالالتزام بالقوانين والسياسات والنظام الداخلي، حيث يكون الغرض معرفة مدى التقيد أو الالتزام بأداء سياسات معينة، أو قوانين وتعليمات، ويقوم المدقق في هذه الحالة بكتابة تقرير عما إذا كان قد تم إتباع تلك السياسات والإجراءات المقررة أم لا.
- **التدقيق التشغيلي Operational Audit**: هو الفحص الشامل للشركة لتقييم أنظمتها ورقابته مقارنة بالأهداف الإدارية المسطرة، والهدف من عمليات التدقيق تحديد فعالية وكفاءة التنظيم، حيث تقيس الفاعلية كيفية تحقيق الشركة لأهدافها بنجاح، في حين تقيس الكفاءة

كيفية استخدام الشركة لمواردها بشكل جيد لتحقيق أهدافها، وبالتالي يقوم المدقق الداخلي بتدقيق وفحص ما إذا كانت أهدافها أقسام الشركة تقوم بتحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة.¹

- **التدقيق الاجتماعي Social Audits**: يعرف التدقيق الاجتماعي بأنه الدراسة والفحص والتقييم المنظم للأداء الاجتماعي للشركات بهدف التحقق من سلامة التقارير المالية والاجتماعية عن مدى التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها ومدى مساهمتها في تحقيقها لرفاهية العامة للمجتمع.²

- **التدقيق لأغراض خاصة Audit for Spécial purpose**: هو نوع من التدقيق يقوم به المدقق الداخلي حسب ما يستجد من موضوعات تكلفه الإدارة العليا للقيام بها، يتشابه من حيث الأسلوب أو النطاق مع الأنواع الأخرى، لكنه يختلف من ناحية التوقيت، فغالبا ما يكون فجائيا وغير مدرج ضمن برنامج أو خط التدقيق الداخلي.

- **تدقيق نظم المعلومات**: يقصد بالتدقيق الإلكتروني عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التغطية والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق، وتدقيق عمليات وبيانات الحاسب الآلي ونظام المعلومات المستخدمة في المؤسسات يعتبر من المهام الأساسية في التدقيق المالي وتدقيق الالتزام وتدقيق العمليات ومما يزيد من أهمية ضرورة تدقيق عمليات وبيانات الحاسب الآلي ونظام المعلومات الإلكتروني في تلبية حاجة أعمالها، إضافة إلى دور الرئيسي الأهم والذي تلعبه أنظمة المعلومات الإلكترونية في أداء المهام اليومية وإعداد التقارير التي يعتمد عليها المدراء في اتخاذ قراراتهم.

- **التدقيق البيئي**: ويتضمن:

¹ - باعلي واعمر نذير، سبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة غرداية، 2021-2022، ص 14.

² - باعلي واعمر نذير، سبع ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 14+ ص 15.

- تدقيق الالتزام بالقوانين الخاصة بالبيئة وتسري على ما يجري من عمليات وعلى ما جرى في الماضي أو ما يتوقع إجراءه في المستقبل.
- تدقيق نظم إدارة البيئة بما يفيد عدم تعرض نظم المعلومات الحالية لمخاطر البيئة في المستقبل.
- تدقيق الأضرار البيئية في المستقبل المتعلقة بتسهيلات المعالجة والتخزين والتخلص من الفضلات.
- تدقيق الالتزامات الخاصة بالبيئة.
- تدقيق المنتجات.¹

ثانيا : مهام التدقيق الداخلي :ومن مهام التدقيق الداخلي ما يلي :

- التأكد من مدى ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل والتحقق من تطبيقها.
- التأكد من التزام الإدارات والدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة.
- اقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة، تأكد للمحافظة على الممتلكات والموجودات.
- التأكد من صحة البيانات، ومدى اعتماد العمليات، ودراسة الضبط review فحص examine عليها، من خلال مراجعة وتقييم إدارة المخاطر الداخلي وتدقيق البيانات.
- مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر.
- مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.
- التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

1- باعلي وعمر نذير ، سبع ياسين، مرجع سبق ذكره، ص15.

- إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.¹

الفرع الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

أولاً: أهمية التدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي، وتكمن أهمية التدقيق الداخلي كونه أداة رقابية، تعمل على مساعدة الجهات التي تستخدم القوائم المالية، لمساعدتها في اتخاذ القرارات المالية ووضع الخطط والسياسات، ونذكر في ما يلي أهمية التدقيق الداخلي:

- رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

- المحافظة على الممتلكات وأصول الخاصة بالمؤسسة.

- تسهيل عملية المدقق الخارجي، الذي قد يستعين ببعض تقارير المدقق الداخلي.

- تساعد في التحكم في سير عمل المؤسسة وتحسين الأداء.²

ثانياً: أهداف التدقيق الداخلي:

يهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الإدارة في تحقيق أغراضها، فعن طريق التدقيق الداخلي يتم تدقيق جميع العمليات المالية والإدارية، وذلك بغرض مساعدة الإدارة العليا في التوصل إلى

¹ - مساعدتي رامي أمقران، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020 - 2021، ص 10.

² - سماح عمرون - جوهر زيان، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2018 - 2019، ص 13.

أقصى كفاية إنتاجية ممكنة، فالمدققون الداخليون يسعون بصفة أساسية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعادة النظر بالنظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.
- اختبار المعلومات التشغيلية.
- حماية أصول المؤسسة.
- فحص الجدوى الاقتصادية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها.
- منع الغش والأخطاء واكتشافها إذا ما وجدت.
- فحص الالتزام القانوني والأنظمة والتعليمات والسياسات الموضوعية من قبل الإدارة.

ويمكن تقسيم أهداف التدقيق الداخلي إلي هدفين أساسيين كما هو موضح في الشكل التالي:¹

الشكل رقم : (1) أهداف التدقيق الداخلي:



المرجع: سماح عمرون - جوهر زيان ، جامعة المسيلة ، ص 14.

¹ - سماح عمرون - جوهر زيان، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2018، 2019، ص 13 + ص 14.

المطلب الثاني: معايير وإجراءات التدقيق الداخلي:

الفرع الأول: معايير التدقيق الداخلي:

تمثل المعايير إطار عام يحكم وظيفة التدقيق الداخلي، تهدف إلى وضع قوانين تنظيمية وتشغيلية لمصلحة التدقيق الداخلي، كما تحدد مسؤولية وسلطة التدقيق الداخلي في المؤسسة، بحيث تنقسم معايير التدقيق الداخلي إلى:

1- معايير الصفات: تتناول سمات أو خصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي وتضم ما يلي:

- **معايير 1000 الغرض والسلطة والمسؤولية:** ينبغي تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية المتعلقة بأنشطة التدقيق في وثيقة التدقيق بشكل رسمي بما ينسجم مع المعايير ويوافق عليه المجلس.

- **معايير 1100 الاستقلالية والموضوعية:** ينبغي أن يكون التدقيق الداخلي نشاط مستقل، وأن يتسم المدققين الداخليين بالموضوعية في أداء عملهم، مما يسمح لهم بأداء عملهم على أكمل وجه دون أي تدخل من أي جهة كانت.

- **معايير 1200 الكفاءة والعناية المهنية:** ينبغي أن تؤدي المهام بالكفاءة والعناية المهنية اللازمة، حيث يجب أن يتوفر في المدققين الداخليين المعرفة والمهارة اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم والتي تساعدهم في اكتشاف أعمال الغش والتدليس، كما يجب عليهم بذل العناية المهنية اللازمة كأن يراعي المدقق استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسب وتقنيات تحليل البيانات الأخرى.¹

- **معايير 1300 تأكيد الجودة وبرنامج التحسين:** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق العمل على تطوير والمحافظة على تأكيد الجودة وبرنامج التحسين لكافة أنشطة التدقيق الداخلي

¹ - أولاد البركة أم كلثوم، بن عيسى سمية، دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، 2015 - 2016، ص 19.

ومراقبة استمرار فعاليتها، حيث تتضمن هذه البرامج التقييم الدوري داخليا عن طريق الفحص المستمر لأداء أنشطة التدقيق الداخلي، وخارجيا من خلال فحص تأكيد الجودة مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات من طرف شخص مؤهل و مستقل.¹

2- **معايير الأداء:** وهي عبارة عن سبعة معايير رئيسية صادرة من معهد المدققين الداخليين والتي تصف أنشطة التدقيق الداخلي، والمعايير التي من خلالها يمكن قياس أداء تلك الأنشطة وهي:

- **معيار رقم 2000:** إدارة نشاط التدقيق الداخلي والتي تقع مسؤولية مراقبتها على مدير قسم التدقيق في الشركة وينبغي أن تتميز هذه الإدارة بالكفاءة والفاعلية لتمكين التدقيق الداخلي من خلق قيمة إضافية لشركة.

- **معيار رقم 2100:** طبيعة عمل التدقيق الداخلي، إذ يجب على نشاط التدقيق الداخلي أن يقوم بالتقويم و بالمساهمة في تحسين إدارة المخاطر والرقابة والسيطرة وحوكمة الشركات.

- **معيار رقم 2200:** تخطيط مهمة العمل.

- **معيار رقم 2300:** أداء مهمة العمل، إذ ينبغي على المدققين الداخليين أن يقوموا بتحديد و تحليل و تقويم وتسجيل المعلومات كافية لتحقيق أهداف المهمة التي يتولون القيام بها.

- **معيار رقم 2400:** توصيل النتائج إذ ينبغي على المدققين الداخليين أن يقوموا بإيصال نتائج العمل التدقيقي بالوقت و طريقة المناسبين.

- **معيار رقم 2500:** متابعة التقدم وهذه المهمة تقع على مدير قسم التدقيق الداخلي الذي ينبغي أن يكون حريصا على أن يؤسس نظاما للعمل ويولى مسؤولية الحفاظ عليها و مراقبته و إيصال النتائج للإدارة.²

¹ - أولاد البركة أم كلثوم ، مرجع سبق ذكره، ص 19 + ص 20 .

² - خالد علي يوسف أبو الرب، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك ، نيسان 2014، ص 21.

- معيار رقم 2600: قبول الإدارة للمخاطر بما أن تقويم وتحسين إدارة المخاطر أصبحت ضمن نشاط عمل التدقيق الداخلي بموجب المعيار 2120 ينبغي على المدير قسم التدقيق في الشركة التأكد من مستوى الذي تتقبله الإدارة من المخاطر وإذا أحس أنه أعلى من مستوى الذي يمكن للشركة أن تتحمله عليه أن يناقش الموضوع مع الإدارة العليا وإذا لم يتم حله يتم رفعه لمجلس الإدارة لتوصل إلى الحل المناسب.

والمعيار رقم 2130 المتفرع من المعيار رقم 2100 من المجموعة الثانية يختص بحوكمة الشركات، و يشير إلى أنه ينبغي أن يساهم نشاط التدقيق الداخلي في عمليات حوكمة الشركات بواسطة إسهامه في تقويم و تحسين عملية الحوكمة من خلال ما يأتي:

1- التحقق من وضع القيم والأهداف وتحقيقها بحيث تكون الإدارات مهيئة وقادرة على الإفصاح عن أن نشاطاتها وأفعالها وقراراتها مطابقة للأهداف المحددة والمتفق عليها.

2- مراقبة عملية إنجاز الأهداف من خلال¹:

- تقويم نوعية الأداء المنفذ على مستوى المسؤوليات التي كلف العاملون القيام به.

- تقديم التوصيات المناسبة لتحسين عمليات الشركة وتطويرها.

- التحقق من الحفاظ على قيم الشركة عن طريق تحديد المناطق أو العمليات والبرامج التي يجب مراجعتها وتقويمها أثناء التدقيق.

- رفع الكفاية الإنتاجية عن طريق التدريب باقتراح اللازم منها.

3- التحقق من المساءلة إذ تكون الأفعال والقرارات واتخاذها قابلة للفحص عن طريق التدقيق الداخلي.

¹ - خالد علي يوسف أبو الرب، مرجع سبق ذكره، ص 21 ص 22 + ص 23.

الفرع الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي:

يتخذ المدقق بعض الإجراءات عند قيامه بتأدية عمله وتتمثل بمايلي:

- 1- التأييدات
- 2- الملاحظة
- 3- الفحص
- 4- التحقق
- 5- الاستفسار
- 6- التحليل
- 7- الاحتساب
- 8- المقارنة

1- التأييدات: يقصد بها عملية تأييد صحة الأرصدة من قبل أصحابها وأن الإجابة التي يحصل عليها المدقق تعتبر كمستند ثبوتي حول وجود الدين وصحته وإمكانية تحصيله، فالمدقق يطلب من المنشأة أن تقوم بإرسال كتب إلى المدينين والمصارف وغيرهم تطلب منهم تأييد الرصيد الظاهر في الكتاب وأن يرسل الرد إلى المدقق مباشرة، وفي حالة تأييد المدين صحة الرصيد فإن ذلك يعتبر دليلا على صحة وجدية الدين، أما في حالة عدم التأييد من قبل المدين للرصيد فيجب ذكر الأسباب كأن يكون قد قام بالسداد أو أنه لا يعترف بوجود الرصيد، وعندها يطلب المدقق من الوحدة التحقق من ذلك الرصيد.

2- الملاحظة: ويقصد بها الدراسة والتمعن التي يجب أن يقوم بها المدقق أثناء قيامه بعمله، فيجب عليه أن يلاحظ الكيفية التي تنفذ بها الأعمال الروتينية وكذلك الأعمال الحسابية لأجل التحقق من كفاءتها وحسن سيرها.¹

¹- عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية للمرحلة الثالثة، قسم المحاسبة، الطبعة الأولى، ص 20.

3- الفحص: يقصد به مقارنة بين القيود المثبتة في السجلات مع المستندات الثبوتية لأجل التحقق من صحتها، فالمدقق قد يلجأ إلى فحص المتوفر من المستندات الثبوتية كقوائم الشراء مثلاً لتأكد من جدية العمليات والأحداث المالية وأنها كانت حقيقية منذ بدايتها حتى نهايتها.

4- التحقق: وهي العملية التي من خلالها يتحقق المدقق من وجود الموجودات كالموجودات وذلك عن طريق قيامه بعملية الجرد الفعلي.

5- الاستفسار: قد تصادف المدقق أثناء تأديته لعمله بعض جوانب الغموض الأمر الذي يتطلب توجيه أسئلة للمسؤولين في الوحدة وعلى ضوء الأسئلة سوف تتولد لديه فكرة واضحة حول ما تم الاستفسار عنه، وهناك نوعان من الاستفسار شفوي أو تحريري.

6- التحليل: ويقصد به تحليل الحسابات والعمليات الحسابية وإرجاعها إلى مكوناتها الأساسية لأجل التحقق من صحتها.

7- الاحتساب: ويقصد به العمل الحسابي الذي يقوم به المدقق لأجل التحقق من صحة الاحتساب، كما لو قام باحتساب قوائم المبيعات واحتساب المصارف المستحقة المدفوعة مقدماً فالاحتساب يشمل تجزئة المبالغ أو تضريبها من أجل التحقق من صحة العمل الحسابي.

8- المقارنة: ويقصد بها المقارنة بين المعلومات الواردة في البيانات الختامية أو في الكشف التحليلية مع نفس المعلومات لسنة أو السنوات السابقة لإيجاد أسباب أي تذبذب في تلك المعلومات.¹

¹ - عبد الرزاق محمد عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 20 + ص 21.

المطلب الثالث: ضوابط استعمال عمليات التدقيق الداخلي:

الفرع الأول: ضوابط وجود التدقيق الداخلي:

للقيام بعملية التدقيق يعمل المدقق وفق مجموعة متكاملة من الضوابط التي توضح عمله (تسهل)، والتي تعد بمثابة الخطة التي تسير عليها وظيفة التدقيق، وهذا ما يمكنه توضيحه من خلال مجموعة من المراحل كل مرحلة مرتبطة بالأخرى، ثلاثة مراحل أساسية هي:

1- مرحلة الدراسة: وهي مرحلة التي من خلالها يتم انجاز كافة الأعمال التحضيرية للأنشطة محل التدقيق.

• الأمر بعملية التدقيق: وتتمثل في رسالة تتضمن تفويض من طرف الإدارة العامة إلى التدقيق الداخلي، يحدد من خلاله الرئيسيين المعنيين بالتدخل القريب للمدققين الداخليين.

• تخطيط عملية التدقيق الداخلي: يقوم المدقق الداخلي بتخطيط عملية التدقيق، ويجب أن يكون التخطيط موثق ويتم من خلال مجموعة من الخطوات التالية:¹

- تحديد أهداف ونطاق عمل المدقق الداخلي.
- الحصول على معلومات تمثل الخليفة للأنشطة محل التدقيق مثل أوراق العمل، تدقيق في الفترات الماضية.
- تحديد الموارد اللازمة لأداء التدقيق.
- التواصل مع كافة الأطراف التي تحتاج أن تعرف معلومات حول عملية التدقيق الداخلي.
- يجب أن يحدد إدارة التدقيق الداخلي توقيت والكيفية ولمن سيتم تقديم تقارير إدارته.
- إعداد جدول تبيان نقاط القوة والضعف: ومن خلال هذا الجدول تقديم رأي المدقق حول تحليل مصادر القوة ومواطن الضعف بالنسبة لأهداف الرقابة الداخلية، وتقليل مخاطر التدقيق بهدف تحضير تقرير التوجيه.

¹ - توادري سليمة، مدى تأثير التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -2014، 2015، ص 54+ ص 55.

• تقرير التوجيه: ويتم من خلاله توضيح أهداف التدقيق إلى مسؤولي الأنشطة محل التدقيق وذلك انطلاقاً من نتائج جدول تبيان نقاط القوة والضعف المدروسة سابقاً.

2- **مرحلة التنفيذ:** وهي مرحلة التي يقوم فريق التدقيق الداخلي بالعمل ميدانياً وتشمل العناصر التالية:

• فحص وتقييم المعلومات: يقوم المدقق الداخلي بجمع وتحليل وتفسير وتوثيق المعلومات وذلك لتدعيم نتائج عملية التدقيق الداخلي حيث:

- جمع المعلومات يجب أن يحكمه أهداف نطاق عملية التدقيق.

- عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها يجب أن تتم تحت إشراف المدقق الداخلي.

- الإجراءات بما فيها أساليب المعاينة يجب أن يتم تحديدها بشكل مسبق.

• البحث عن الأدلة والإثبات: يقوم المدقق الداخلي بالبحث عن الأدلة الكافية من أجل إعطاء رأي فني محايد، اعتماداً على التأكد من سلامة المعالجة المحاسبية للبيانات وعرض المعلومات.

• برنامج الفحص: وهو وثيقة داخلية لإدارة التدقيق موجهة لتحديد وتوزيع مهام فريق التدقيق، ومتابعة أعمال المدققين من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بتقرير التوجيه.

• ورقة التغطية: وهي ورقة يتم إعدادها لفترة قبل وبعد نهاية المهام المحددة في برنامج التحقيق، ويتضمن أهداف التدقيق شروط تنفيذ العمل والاستنتاجات بصورة واضحة ومفهومة.¹

• ورقة إظهار وتحليل المشكل: وتتمثل في ورقة عمل تتشكل من عدة عناصر، يقوم المدقق بالبحث عن المشكل ومعاينته وشرح أسبابه ونتائجه، و اقتراح الحلول.

¹ - توادري سليمة، مرجع سبق ذكره، ص 55 + ص 56.

3- المرحلة الختامية: يقوم المدقق في هذه المرحلة بجمع عناصر عمله من خلال أوراق العمل التي هي عبارة عن كل الأدلة والقرائن التي يتم تجميعها بواسطة المدقق لإظهار ما قام به من عمل، والطرق والإجراءات يتبعها والنتائج التي توصل إليها.

• هيكلية التقرير: يقوم المدقق بإعداد تقرير مبدئي حول نتائج المراحل السابقة من أجل إعداد التقرير النهائي.

• تقديم ملخص نهائي إلى مسؤول الوحدة محل التدقيق: يقوم مسؤول عملية التدقيق الداخلي بتقديم ملخص حول عملية التدقيق إلى مسؤول الوحدة محل التدقيق.

• تقرير التدقيق: يقوم المدقق الداخلي بتوصيل عملية التدقيق الداخلي التي قام بها من خلال إعداد تقرير في شكل مكتوب، ويجب أن يكون موقعا، وذلك بعد الانتهاء من عملية الفحص.

- يجب أن يكون التقرير موضوعي، غير متحيز وأن يكون خالي من أي تحريف.

- يجب أن يكون التقرير مفهوم، منطقي، وأن يحتوي على أقل قدر ممكن من اللغة التقنية المتخصصة حتى يكون مفهوما لجميع العاملين، وأن يحتوي على أقل ممكن من معلومات كافية لتدعيم الحقائق والاستنتاجات التي يشتمل عليها التقرير.

• المتابعة: يجب أن يتابع المدقق الداخلي عملية التدقيق بعد إعداد تقريره النهائي عنها، وذلك للتأكد من أن النتائج والتوصيات التي اقترحها قد تم اتخاذ إجراءات مناسبة اتجاهاها.¹

الفرع الثاني: أدوات وتقنيات التدقيق الداخلي:

أولاً: أدوات التدقيق الداخلي: يعتمد المدقق الداخلي في المؤسسة على مجموعة من الأدوات، والتي تعتبر بمثابة طرق منطقية تساعده في فحص مختلف العمليات المراد تدقيقها، وتستعمل هذه الأدوات عادة بصفة متفاوتة حسب الضرورة ويمكن تصنيفها إلى ثلاث أدوات وهي كالتالي:

¹ - توادري سليمة، مرجع سبق ذكره، ص 57 + ص 58.

1- أدوات الاستفسار:

1- **المعاينة الإحصائية:** هي خطة معاينة تطبق بطريقة تسمح باستخدام قوانين الاحتمالات للوصول إلى آراء حول المجتمع، والمعاينة الإحصائية تعبر عن العملية الشاملة التي تتضمن تحديد العينة واختبار العناصر واختبارها وتقييم نتائجها ويمر أسلوب المعاينة بالمراحل التالية:¹

- تحديد المجتمع الإحصائي: ويمكن تعريفه بأنه مجموعة المشاهدات والقياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الإحصائية والتي تخص ظاهرة من الظواهر القابلة للقياس وهنا على المدقق القيام بالخطوات التالية:

- تحديد المجتمع أي كل المعلومات التي ترغب في تكوين رأي حولها وذلك حسب أهداف المدقق المراد تحقيقها.

- تحديد درجة الثقة المرغوب فيها والتي تتماشى مع الموضوع المراد دراسته.

- تحديد معدل الخطأ المقبول أي الحد الأعلى نسبة مئوية للخطأ المقبول مجتمع ما ومعدل الخطأ المنتظر الوقوف عليه، والذي ينبغي أن يكون أصغر من معدل الخطأ المقبول.

- اختيار العينة: العينة هي عدد من وحدات المجتمع التي تم اختيارها للتدقيق، والتي على المدقق اختبارها بعناية، عن طريق الطرق التالية:

- الطريقة الموجهة الشخصية: حيث يختار المدقق العينة حسب حكمه الشخصي، أو اعتمادا على مؤهلاته وخبرته.

- الطريقة العشوائية: حيث تعطى أرقام لسلسلة من المفردات، وتختار مفردات العينة باستعمال جدول الأرقام العشوائية لتتمكن من توفير احتمالا لجميع وحدات المجتمع.

¹ - ضيف أيمن، أهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك، مذكرة ماستر، محمد خيضر - بسكرة،

- طريقة السير الترتيبي: انطلاقاً من نقطة معينة يتم اختيار المفردات بشكل مرتب مثلاً: 25، 35، 45... الخ.

• استغلال نتائج التدقيق: يتم استغلال نتائج التدقيق بنوعين من التحليل: تحليل كمي للنتائج بتأكده من أن الأخطاء والانحرافات التي تم الوقوف عليها لا تتعارض مع الأهداف المسطرة، تحليل نوعي للأخطاء والانحرافات والتأكد فيما إذا كانت تكرارية أم لا.¹

2- ملاحظة ملفات الكمبيوتر: يعتبر هذا الأسلوب من استخدامات تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق حيث يركز المدقق على نظام المعلومات المعمول به داخل المؤسسة، حيث يسمح هذا الإجراء بربح الوقت والتقليل من تكاليف المهمات والحصول على معلومات أكثر دلالة على سير العمليات، يتم ذلك عن طريق:

- إدخال اسم البيانات التي يرغب الحصول عليها.
- وصف طريقة معالجة هذه البيانات للوصول إلى النتائج المرجوة.
- استخراج المعلومات المطلوبة وتحليل النتائج.

II- أدوات الوصف:

1- الدراسات الوصفية: تتمثل الدراسة الوصفية في نوعين من السرد والوصف، أحدهما يحدث من طرف الشخص الخاضع للتدقيق، والآخر من قبل القائم بمهمة التدقيق (المدقق)، فالأول يكون شفاهي أما الثاني فهو كتابي، والنوع الأول هو الأكثر إثراء لأنه يعطينا أكبر كم من المعلومات، بينما الثاني فما هو إلا تنظيم لأفكار ومعارف المدقق.

• الوصف من طرف الشخص الخاضع للتدقيق: عند استعمال هذا النوع من الأدوات يكون المدقق ساكناً ويكتفي بالاستماع وتسجيل الملاحظات، فهو بعكس المقابلات لا يتم التحضير له، ولكن بشكل تلقائي وهو يمثل أول احتكاك بين المدقق والأشخاص الخاضعين للتدقيق.

¹ - ضيف أيمن، مرجع سبق ذكره، ص 22 + ص 23.

• الوصف من المدقق: ويتمثل في كتابة المدقق لأهم ملاحظته من محادثته، إضافة إلى ملاحظته المادية ونتائج الاختبارات التي قام بها دون الحاجة إلى أي تقنية أو معرفة.

2- شبكة تحليل الوظائف: تدعى أيضا جدول توزيع الوظائف، تسمح هذه الشبكة بتحليل المهام المكونة لكل عملية وذلك بهدف تحديد مسؤولية كل موظف في سياق هذه العملية، كما تهدف هذه الأداة إلى التحقق من توزيع أعباء العمل على الموظفين، ضمان الفصل بين الوظائف والواجبات، تحديد المهام غير المنفذة، حيث تتكون هذه الشبكة من ثلاث أعمدة كالتالي¹:

- العمود الأول يتم فيه توضيح تفاصيل المهام الخاصة بكل وظيفة.

- العمود الثاني يتم فيه توضيح طبيعة المهمة سواء كانت تتعلق بالتنفيذ، التصريح، التسجيل والمراقبة.

- العمود الثالث نجد فيه الأشخاص الذين لهم علاقة بمختلف المهام الوظيفية.

3- مسار التدقيق: هي طريقة تحليل يقوم بواسطتها المدقق بعمله، حيث يبدأ من الوثيقة الأخيرة أو النتيجة المتوصل إليها إلى غاية المصدر، وذلك عن طريق تدقيق كل الخطوات التي تتوسط بين النتيجة والمصدر، وفي هذه الطريقة يجب على المدقق أن يقوم بعمله جيدا للبحث وأن يبدأ كما قلنا سابقا من النتيجة وصولا إلى المصدر، وتكون له رخصة للتدقيق والفحص.

4- خرائط التدفق: يمكن تعريفها على أنها رسم تصوري، باستخدام مجموعة من الرموز المتعارف عليها دوليا، يوضح بيانية تدفق البيانات والمعلومات وتتابع العمليات والأنشطة داخل النظام المعين، كما تعتبر من أدوات الأساسية التي يعتمد عليها المدقق الخارجي لتقديم صورة عن النشاط الذي يتم دراسته بما يمكن من فهمه وتحليله وتقييمه وإعادة تصميمه إذا تطلب الأمر، ولإعداد خرائط التدفق يجب أن نمر بالخطوات التالية:

¹ - ضيف أيمن، مرجع سبق ذكره، ص 23 + ص 24.

- التعرف على الواجبات والمستندات وطرق تدفق المعلومات والوثائق.
- توزيع المهام عبر مختلف العمليات.
- تعيين كل من المحددات العملية، القرار، الرقابة، والتنفيذ.
- التأكد من صحة تسلسل العمليات والمعطيات في خريطة التدفق عن طريق التحقق لدى الجهة محل التدقيق (عن طريق المقابلة).¹

ثانيا: تقنيات التدقيق الداخلي:

يقوم المدقق الداخلي بالاعتماد على مجموعة من التقنيات عند القيام بمهمته حيث تهدف هذه التقنيات لجمع أدلة كافية وصحيحة، من أجل تدعيم عمل المدقق الداخلي من حيث تقديم نصحه وتوصياته للإدارة العليا، وتتحدد هذه التقنيات حسب الأوضاع والبيئات محل التدقيق وللتذكير فإن هذه التقنيات لا تكفي وحدها بل لابد من تنسيق جميع التقنيات والطرق والأدوات من أجل تحقيق هدف التدقيق الداخلي، وسنذكر في ما يلي البعض منها:²

1- المقابلات: تعتبر هذه التقنية ضمن التقنيات غير رسمية التي تتسم بوصف الإجراءات وذلك بسرد شفهي دون الرجوع إلى وثائق ومستندات تتعلق بذلك، وهذه التقنية في التدقيق الداخلي لا تعتبر حوار أو محادثة بل تركز على برنامج، خطط وأهداف تحدد مسبقا من طرف المدقق، وأيضا لا تعتبر محضر للاستجواب بل العكس يجب أن تتسم المقابلة بجو من التفهم والتعاون والهدف منها هو أخذ رأي أولي ونوعي بشكل أساسي على مختلف الأنظمة المكونة للمؤسسة.

2- الفحص التحليلي: تعتبر الإجراءات التحليلية من التقنيات الفعالة، والتي تلعب دورا هاما وأساسيا في مهمة التدقيق الداخلي، وذلك من خلال مساعدة المدقق في التخطيط لمهمة التدقيق.

¹ - ضيف أيمن، مرجع سبق ذكره، ص 24 + ص 25.

² - الذهبي وردة، بن بيه ميمونة، التدقيق الداخلي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، 2016 ، 2017، ص 24.

ونقصد بالفحص التحليلي مجموعة من الفحوصات التي تتضمن تحقيقات، تحريات ومقارنات لجميع المعلومات والتدفقات المرتبطة بالميدان محل التدقيق، وترتكز هذه التقنية على التقنية السابقة وهي المقابلة إضافة خرائط التدفق للوثائق والمعلومات ذلك باستخدام أساليب وأدوات مختلفة تنطلق بالإجراءات والمقارنات البسيطة، المناقشة إلى إجراءات معقدة تستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية.

3- الملاحظة المادية : تعتبر هذه التقنية طريقة مباشرة للحصول على أدلة إثبات ميدانية، عادة المدقق الداخلي لاكتفي بالوثائق والمستندات التي يدرسها على مستوى إدارة التدقيق الداخلي وإنما يستدعي الأمر خروجه ميدانيا للدراسة والملاحظة الميدانية ويكون هذا عن طريق زيارة الأقسام والورشات أو قد تكون زيارة لمصالح أو المديريات على مستوى المؤسسة، وتعد هذه الزيارات والفحوصات الميدانية قاعدة أساسية في مرحلة التحقيق والتدقيق، ذلك بهدف التحقق والتأكد من السير الحسن والفعلي للإجراءات وكذا احترام مبادئ الرقابة الداخلية.¹

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:

في هذا المبحث نتطرق في المطلب الأول كل من مفهوم نظام المعلومات المحاسبية ومكوناته والخصائص المميزة له وأهدافه أما في المطلب الثاني مفهوم المعلومة المحاسبية وخصائصها وأنواعها وأهميتها ومستخدموها وكذلك سنتطرق في المطلب الثالث مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وأهدافها والعوامل المؤثرة عليها وقياسها ومعاييرها.

¹ - الذهبي وردة، مرجع سبق ذكره، ص 24.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية:

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

هناك عدة تعاريف للنظام المعلومات المحاسبية: نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية، خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية.

ويلاحظ من التعريف أن النظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديلاً لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلاً عنه ولكن يعتبر نظام من النظم الفرعية المكونة له داخل المؤسسة الاقتصادية، بل يمكن القول من أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري، بحيث يتصف نظام المعلومات المحاسبي بشمول، ويمتد إلى كل الأنشطة المؤسسة الاقتصادية ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية، فغالبا ما يحتاج كل موقع من مواقع اتخاذ القرارات إلى المعلومات المحاسبية سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي، أو مستوى الإدارة الوسطى لمعرفة مستوى جودة وكفاءة الأداء، أو مستوى الإدارة العليا لتشكيل الموازنات الرأسمالية التي توضع نتائج القرارات الاستثمارية المختلفة في أجل الطويل و العائد المتوقع على هذه الاستثمارات.¹

كما يعرف على أنه النظام الذي يعمل على جمع البيانات ومعالجتها و تصنيفها وتسجيل الأحداث المالية من أجل توافر المعلومات التي تمكن من صنع القرار والاحتفاظ بوحدة التوجه، وهذا يفسر أهمية دور نظام المعلومات المحاسبي في (فاعلية إدارة القرار والرقابة في

¹ - موسى زكية، مومي سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2015 - 2016، ص 32.

الوحدة الاقتصادية، لأن كلا الإجراءين يعتمد على (جودة المعلومة ودقتها، وتوفرها في الوقت).¹

ويعرف الباحثات نظام المعلومات المحاسبية هو مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية، ومجموعة من السجلات التي تستخدم لتسجيل هذه البيانات تسجيلاً تاريخياً وفقاً لترتيب حدوثها ثم تبويبها في مجموعة متجانسة من حيث طبيعتها، وأثارها المالية، وذلك بالإضافة إلى مجموعة القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات والسجلات وفق للمبادئ المحاسبية المقررة، وكذلك يلعب دوراً هاماً وحيوياً في إضافة القيمة للمنظمة وذلك من خلال:

- تحسين الجودة وتخفيض تكلفة المنتجات والخدمات.
- تحسين كفاءة عمليات الإنتاج والتشغيل.
- تحسين عملية اتخاذ القرار.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية:

يهدف نظام المعلومات المحاسبية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات المحاسبية التي يمكن أن يستفيد منها مستخدموها، إن تحقيق هذا الهدف العام يؤدي في نفس الوقت إلى تحقيق أهداف فرعية أهمها ما يلي: قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية من خلال عمليات التجميع والتخزين للبيانات والتسجيل وتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

- توصيل المعلومات المحاسبية عن طريق مجموعة من الوثائق والتقارير إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها، والتي نجد من بينها إدارة المؤسسة التي تستخدم هذه المعلومات في تقييم الأداء وصنع القرارات المناسبة.

¹ - علي بن قطيب ، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث ، عدد 16، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر، 2016، ص 206.

- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في المؤسسة الاقتصادية.¹

الفرع الثالث: خصائص ومكونات نظام المعلومات المحاسبية:

أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيوياً في المؤسسة المتواجدة فيها، بحيث يكون مؤدياً لوظيفة التي طور لأجلها، وبالتالي فإن الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلاً وكفؤاً هي:

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من السرعة والدقة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.

- أن يتصف بالمرونة الكافية عند ما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.²

ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة وحدات، كل وحدة تؤدي وظيفة محددة، يمكن عرضها على النحو التالي:

¹ - حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص 87.

² - موسى زكية، مرجع سبق ذكره، ص 34 + ص 35.

1-وحدة تجميع البيانات: تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات البيئية المحيطة بالمؤسسة، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة.

2-وحدة تشغيل البيانات: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية.

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات:وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلا أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):تعتبر هذه الوحدة الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبية حتى تصل إلى صانعي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال آلية أو يدوية (شاشات أو ورق) حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.¹

¹ - حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010 - 2011، ص79.

المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية:

الفرع الأول: تعريف وخصائص المعلومة المحاسبية:

أولاً: تعريف المعلومة المحاسبية:

تعتبر المعلومة المحاسبية مورداً من موارد المؤسسة تحدد قيمتها بمدى الفائدة التي تقدمها للمؤسسة من خلال مساعدتها على وضع الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها بنجاح واتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.

هذا وتحدد جودة المعلومات المحاسبية بمجموعة من خصائص النوعية الأساسية التي تستخدم في تقييم المعلومات المحاسبية المستخدمة من جهة وهدف القوائم المالية من جهة أخرى.

في البداية لابد من التفرقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية، لأن غالباً ما ترد كلمة البيانات مكان كلمة المعلومات والعكس، ويتم استخدامها بمعنى واحد إلا أن هناك اختلاف بينهما، وهذا ما سوف نتناوله في التالي:

البيانات هي:

• مجموعة الحقائق التي يتم ملاحظتها، وتمثل المادة الخام التي منها يتم الحصول على المعلومات وتمثل مدخلات نظام المعلومات.

• مجموعة البيانات كونها الأرقام أو الأعداد الغير مفسرة أو لكونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام.

وبالتالي تمثل البيانات المحاسبية مجموعة القيم والأرقام التي يتم تجميعها نتيجة الأحداث والعمليات التي تمارسها الوحدة المحاسبية، وتمثل مدخلات نظام المعلومات وتستخدم بهدف

استخراج المعلومات المحاسبية، وبما أن البيانات هي الحقائق وإرشادات أولية فليس لها تأثير في اتخاذ القرارات.¹

ويعرف الباحثات المعلومة المحاسبية هي مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها، هي تمثل المخرجات في نظام المعلومات، ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.

ثانياً: خصائص المعلومة المحاسبية: تنقسم خصائص المعلومة المحاسبية إلى نوعين:

• **الخصائص النوعية:** هناك مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومة المحاسبية تتمثل في:

- **الملائمة:** يجب أن تكون المعلومات المحاسبية قابلة للاستخدام من طرف الإدارة، وحتى تكون المعلومات ملائمة فإنها يجب أن تؤدي بالمستخدم إلى اتخاذ قرار أقل خطأ أو أكثر نفعا في الوقت نفسه.

- **الموثوقية:** تكون المعلومات موثوق بها عندما يجد المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وموضوعية.

• **الخصائص الثانوية:** تعتبر مكملة للخصائص الأساسية التي تم الحديث عنها سابقاً، وتشمل:²

- **الثبات:** يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة المحاسبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية عبر الزمن، ولا بد من الإفصاح في حالة تغيير مبدأ محاسبي.

¹ بهلول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، الصادرة 4 سبتمبر 2012، جامعة سوق أهراس، ص 284.

² حسناء مشري، زينب تمرابط، ريان بن عباس، دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة سطيف 1- الجزائر، العدد 07 المجلد 01 2022، ص 71.

- **القابلية للمقارنة:** تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة إذا كان بإمكان المستخدم أن يجري مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية من سنة إلى أخرى أو بين وحدات محاسبية أخرى، وأن الثبات في تطبيق الإجراءات المحاسبية يزيد من إمكانية عمل هذه المقارنات.

- **التوقيت الملائم:** يقصد به توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذ القرار في الوقت المناسب وفي حينها، وأن عند توفرها عند الحاجة لها فلن يكون لها تأثير في اتخاذ القرار وتفقد قدرتها في التأثير بالقرار.

- **الحيادية:** المعلومات المحاسبية المحايدة هي تلك التي يتم اختيارها بشكل لا ينتج عنه تفضيل جهة على جهة أي أنها غير محتجرة وقائمة على قياس الأحداث الاقتصادية بموضوعية، وهذا ما يزيد من إمكانية الاعتماد عليها والوثوق بها واعتمادها كمصدر لبناء القرارات والتوقعات المستقبلية.¹

الفرع الثاني: أنواع و مستخدموا المعلومة المحاسبية:

أولاً: أنواع المعلومة المحاسبية:

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

- 1- معلومات تاريخية (مالية) (Historical Information(Financial).
- 2- معلومات عن التخطيط والرقابة (Planning-Control Information).
- 3- معلومات لحل المشكلات (Information For Solution Of Problems).
- 1- معلومات تاريخية (مالية):²

¹ - حسناء مشري، مرجع سبق ذكره، ص 71.

² - زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، طبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011، ص 32.

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر. ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدماً لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخراً، وهو ما يعد عملاً مفيداً يمكن أن يقوم به المحاسب نظراً لعدم القدرة على تغيير الماضي. وإضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدماً، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس.

2- معلومات عن التخطيط والرقابة:

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لأعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مساءلتهم محاسبياً، أما التكاليف المعيارية فتهم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحمل التكاليف الإضافية... الخ.¹

¹ - زياد هاشم السقا، مرجع سبق ذكره، ص32+ ص33.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.
- نظام الرقابة الداخلية.

3- معلومات لحل المشكلات:

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخلياً أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلاً من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

ويمكن أن يقوم هذا النوع من المعلومات بنظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأساس.¹

ثانياً: مستخدمو المعلومة المحاسبية:

1- الأطراف الداخلية: وهي كافة الأطراف التي يتصل عملها بإدارة أنشطة المؤسسة واستخدام المعلومات المحاسبية مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق أهدافها وتتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

- الإدارة العليا: ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للشركة، حيث أنها مسؤولة اتجاه المساهمين، وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة النشاط.

¹ - زياد هاشم السقا، مرجع سبق ذكره، ص 34.

• **المستويات الإدارية:** و يقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على الأعمال اتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، ولذلك هي حاجة إلى التقارير المحاسبية بصورة دورية.

• **الموظفون:** ينصب اهتمام العاملين في المؤسسة على استمرار وظائفهم والذي يتحقق إلا في المؤسسة الناجحة، ولذا فإنهم معنيون مباشرة بمستقبلها و استمراريتها، ودليلهم في ذلك المعلومات الواردة في القوائم المالية وغيرها.¹

2- **الأطراف الخارجية:** وهي كافة الأطراف الخارجية المتعاملة مع المؤسسة وتتمثل في:

• **المستثمرون:** إن مقدمي المال المضارب ومستشاريهم مهتمون بالمخاطر اللازمة لاستثماراتهم والعائد المتحقق منها، إنهم يحتاجون المعلومات لتساعدهم في تحديد ما إذا كان عليهم اتخاذ قرار الشراء، أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمون مهتمون بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.

• **المقرضون:** وهم مهتمون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المترتبة عليها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

• **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** وهؤلاء مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المطلوبة لهم ستدفع عند الاستحقاق، والدائنون التجاريون على الأغلب مهتمون بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدون على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم.

• **العملاء:** وهم مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو اعتماد عليها.

¹ - حكيم نشاد، وئام حمداوي، العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05/ العدد: 01 (2022)، ص 300.

• **الحكومات ووكالاتها:** تستخدم الحكومة المعلومات المحاسبية لعدة أغراض وأبرزها غرض الضرائب، ولهذا فهي تحتاج إلى معرفة مقدار الربح الذي تم تحقيقه من خلال جدول حساب النتيجة، كما أنها تساعد على إنتاج إحصاءات الصناعة لوضع الإجراءات التنظيمية لها،...الخ.

• **الجمهور:** تؤثر المؤسسات على الأفراد (الجمهور) بطرق متنوعة وعلى سبيل المثال: قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم ورعايتها للموردين المحليين، ويمكن للمعلومات المحاسبية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في تطوير المؤسسة وتنوع مدى نشاطاتها.¹

الفرع الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية:

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسا لأي منظمة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي أحد ثلاثة موارد هامة في المنظمة (الموارد البشرية، الموارد المادية، المعلومات) ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمنظمات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة، والتي تحيط بالمنظمة حاليا ومستقبلا، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات.²

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم

¹ -حكيم نشاد، وئام حمداوي، العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية، مرجع سبق ذكره، ص 300+ ص 301.

² - حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - 2016 - 2017، ص 9.

بمزيد من المعرفة، حيث أن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرارات تلك المعلومات المحاسبية كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة.

وعدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها من أهم أسباب فشل كثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية وفي الرقابة وتقييم الأداء وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار - على اختلاف مستوياتهم التنظيمية - معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات وتنظيم الأنشطة وتخطيطها والرقابة على التنفيذ وغيرها من المجالات، وهناك نقطة توازن بين فعالية صنع القرار وكمية المعلومات التي يجب توافرها.

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل متعددة أدت إلى تلك الزيادة مجتمعة فيما يلي:

1- النمو في حجم الوحدة الاقتصادية: إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة ودائمة.

2- ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية: الأمر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها معاً.

3- تعدد أهداف الوحدات الاقتصادية: لم يعد هدف الوحدة محصوراً بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

4- التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد زادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وينبغي على إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وتغيراتها، لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية

لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.¹

المطلب الثالث: ماهية جودة المعلومات المحاسبية:

الفرع الأول: تعريف وأهداف جودة المعلومات المحاسبية:

أولا: تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر مصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريفها لها على رغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضا نظرا لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي صعوبة تحديد مفهوم موحد دقيق لها، وعلى الرغم من اختلاف الدراسات السابقة في تحديد مصطلح موحد لجودة المعلومات المحاسبية، إلا أنها أجمعت على أن جودتها تعني توافر مجموعة من الخصائص النوعية الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والتي تكون نتاج نظام محاسبي متكامل يعمل في ظل معايير محاسبية عالية الجودة، وبالتالي نصل إلى بيانات مالية موثوقة ومفيدة وخالية من الأخطاء المالية بسبب الغش والتحريف والتضليل.²

قد أشار بعض الكتاب إلى مفهوم الجودة قد تطور عبر الزمن، فقد كان ينظر إليها البعض الآخر على أنها شيئا غير ملموس ومعنوي ولكن يعاب على ذلك أنه مفهوم غامض واقعي، في حيث ينظر إليها آخرون على أنها درجة الملائمة للاستخدام.

أن مفهوم الجودة مرن ويتطور العصور والأزمنة وتستجيب لمختلف المتغيرات و يتلاءم مع مجالات الاستخدام المختلفة، كما أنه يمكن أن يتضمن الكثير من المتغيرات التي تحقق الهدف من استخدامه.

¹ - حورية بوقندورة ، مرجع سبق ذكره، ص 9+ ص 10.

² - الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر - 2014 - 2015، ص 6.

وتعكس خصائص جودة المعلومات المحاسبية أحد جوانب جودة المعلومات وقد أطلق عليها المعايير الفنية لجودة المعلومات المحاسبية.¹

ويعرف الباحثات بأن جودة المعلومات المحاسبية هي كل ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية:

كما تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في المؤسسات الاقتصادية منها:

- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية.
- توفير معلومات تفيد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية.
- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون.
- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية اتخاذ قرارات سليمة.
- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية.
- اشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير.

¹ - ياسر إبراهيم داوود محمد، وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الدراسات التجارية قسم المحاسبة والتمويل، 2016، ص 26.

- توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب.

- تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة.¹

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

التقارير المالية وما يحتويه من معلومات محاسبية تتأثر بجملة من العوامل شأنها شأن أي وسيلة توصيل أخرى حيث يمكن حصر أهم هاته العوامل في:

أولاً: العوامل البيئية (بيئة المحاسبية):

ومن أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية مايلي:

1- العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد ففي حال المجتمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلاً تحظى التقارير المالية بأهمية بالغة، إذا يتم التركيز على توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض إحكام المراقبة المركزية.²

2- العوامل السياسية: إن العوامل السياسية للبيئة المحاسبية لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية للمستخدمين للتقارير المالية التي تلائم المعلومات المحاسبية عن الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر معينة، ومن هنا تقع على المنشأة مهمة توجيه

¹ - أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، جوان 2019، ص 248.

² - العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر - بسكرة- سنة 2015-2016، ص 68.

وتطوير إمكانياتها نحو تحقيق هذه الاحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه.

3- العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... الخ، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد البيانات المالية خلال فترات متقاربة ربع سنوية مثلاً، والعكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط.

4- العوامل القانونية: إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والتشريعات والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة و الإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة لمستخدمي المعلومات، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات.¹

5- العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدفق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدنى المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على أغلبية الناس فهم و استيعاب محتويات التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات على عكس البلدان التي لها المستوى التعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع

¹ - العابدي دلال، مرجع سبق ذكره، ص 69 + ص 70.

المنظمات المهنية، ففي الدول التي لها السبق في إنشاء الاتحادات والجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية فيها التي تأثر على جودة المعلومات المحاسبة المقدمة من خلال التقارير المالية.

ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكمي على منفعتها في اتخاذ القرار إذ حددت نشرة المعايير المحاسبة المالي (FASB-1980) الخصائص النوعية المعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرارات، وكذلك تقديمها وعرضها التقارير المالية.

ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت للذان كنا لهما الأثر الكبير على زيادة فائدة المعلومات المحاسبية كما يلي:

- الانخفاض الكبير والمستمر في تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
- زيادة كمية المعلومات الملبيه للاحتياجات الخاصة بالمؤسسة والمستخدم.
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم وفي الوقت المناسب.
- إعداد بيانات أعمق المستخدمين ولعدد السنين.

ثالثاً: تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق الحسابات لتقارير مالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضافة الثقة في المعلومات الواردة لها، وتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقاً لمعايير المعتمدة.¹

الفرع الثالث: قياس ومعايير جودة المعلومات المحاسبية:

أولاً: قياس جودة المعلومات المحاسبية:

¹ - العابدي دلال، مرجع سبق ذكره، ص70 + ص71.

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلاف الجودة تبعا لاختلاف وجهات النظر وأهداف متبني ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:¹

1- الدقة بوصفها مقياس لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2- المنفعة بوصفها مقياس لجودة المعلومات: تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.

- **المنفعة الزمنية:** أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.

- **المنفعة المكانية:** أي الحصول عليها بسهولة.

- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.²

3- الفاعلية بوصفها مقياس لجودة المعلومات: تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

4- التنبؤ بوصفها مقياس لجودة المعلومات: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد إن جودة المعلومات إنما تمثل في قدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

5- الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات: يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات

¹ بالخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2018- 2019 ، ص13.

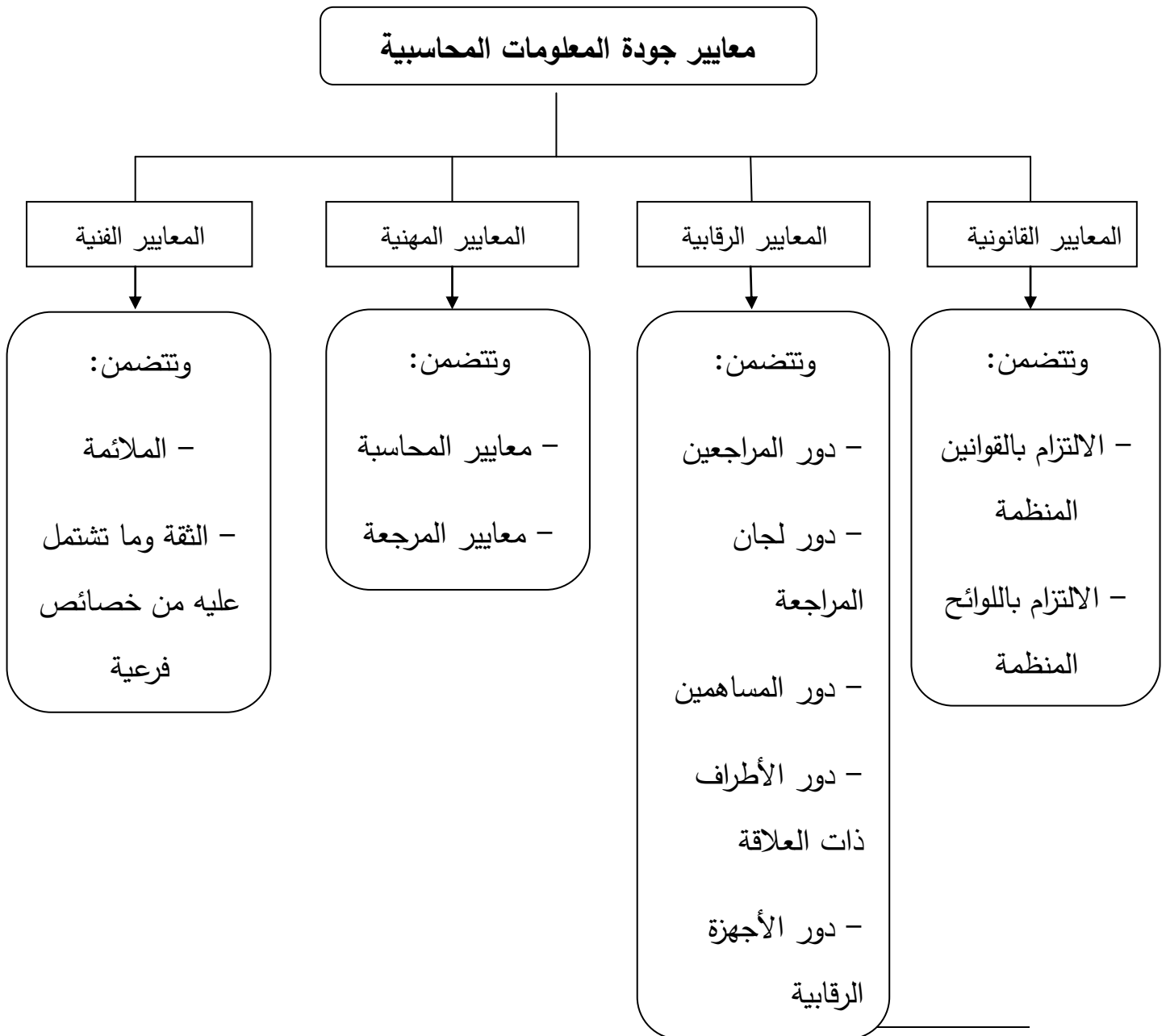
² بالخير كنزة، مرجع سبق ذكره، ص13.

الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن لا تزيد قيمة المعلومات.¹

ثانياً: معايير جودة المعلومات المحاسبية:

هناك عدة معايير لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية والتي تعد ضرورية عند إعداد التقارير المالية ويمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2): معايير جودة المعلومات المحاسبية:



¹ - بالخير كنزة، مرجع سبق ذكره، ص 13 + ص 14.

المرجع: سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، رسالة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2019، 2020، ص 156.

ومن خلال هذا الشكل يمكن القول أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، لا يقتصر على جانب واحد فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة المعلومات، ويمكن شرح المعايير كما يلي:

1- المعايير القانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.¹

2- المعايير الرقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصادقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

¹ - سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة - سنة 2019 - 2020، ص 156.

3- المعايير المهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4- المعايير الفنية: إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

في هذا المبحث نعرض بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا هذا ثم نقوم بإجراء مقارنة بين هذه الدراسات ودراستنا هذه من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتدقيق الداخلي:

1. دراسة (مداود مصعب وصالحي إيمان 2010) بعنوان أهمية التدقيق الداخلي في تحسين أداء المؤسسة - دراسة حالة في سوناطراك، جامعة ورقلة:

هدفت إلى محاولة إبراز أهمية التدقيق الداخلي بالمؤسسة باعتباره أداة فعالة، ومحاولة إظهار الأعمال التي يقوم بها ومدى مساهمته في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تما استغلاله من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

كما كانت عينة الدراسة حالة مجمع سوناطراك، بحيث تمت المعالجة عن طريق الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى أسلوب الاستقراء والاستنتاج.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج في النقاط التالية:

¹ - سليمان عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 156 + ص 157.

- يمكن تقييم أداء الشركة من خلال قدرتها على تحقيق الأهداف التي حددتها.
- التدقيق الداخلي مهم جدا لجعل الشركة أكثر كفاءة من خلال تقييم نظم الإدارة والرقابة الداخلية منها، وإعطاء التوصيات والمشورة.
- يمكن زيادة أداء الشركة بفضل احترام المدقق لتوصيات المراجعة من قبل الإدارة التنفيذية والمراقبة المستمرة لتنفيذ هذه العملية.
- 2- دراسة (المايوف سعيدة، العلوي أسامة 2013) بعنوان أداء وظيفة التدقيق الداخلي، جامعة ورقلة:-** دراسة حالة مجمع سوناطراك لتنفيذ هذه الدراسة، كان لدينا المنهج الوصفي والتحليلي وجزءاً من المنهج النوعي، الهدف من هذا البحث هو تقييم التدقيق الداخلي، من خلال معايير قياس الأداء، والدراسة تركز على التدقيق الداخلي والأداء.
- خلُصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- تغطي أجهزة الرقابة الداخلية التي شكلتها الإدارة مخاطر كبيرة.
- تقييم التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية حسب البعثات التي يقوم بها (أمر أو التخطيط).
- الإطار المستخدم من قبل هيكل التدقيق الداخلي يتوافق مع الإطار الدولي للمهنة المرجعية.
- دليل التدقيق الداخلي يتضمن قواعد وإجراءات متسقة مع الإطار الدولي للمهنة المرجعية.
- 3-دراسة (أحمد نقاز 2004) بعنوان دور المراجعة الداخلية في دعم وتفعيل القرار:** دراسة حالة مجمع صيدال، جامعة الأغواط، والتي هدفت إلى:

- محاولة تحديد إطار نظري للمراجعة بصفة عامة وإبراز موقع المراجعة الداخلية ومدى استفادة هذه الأخيرة من إطار المراجعة ككل ومحاولة إشارة إلى الإطار العلمي والعملية للمراجعة الداخلية كوظيفة داخل المؤسسة.
- إبراز أهمية ودرجة الاستفادة من المراجعة الداخلية في العملية التسييرية بصفة عامة وعلمية اتخاذ القرارات لصفة خاصة.
- محاولة تشخيص واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الجزائرية للوقوف على أهمية التسيير ولتحقيق نتائجها من جهة أخرى.
- كما كانت عينة الدراسة حالة مجمع صيدال كما تمت معالجة الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع مدير المراجعة الداخلية للمجمع.
- وقد خلصت الدراسة بالنتائج التالية :
- تعتبر المراجعة أداة تساعد المؤسسة على تقييم الأداء بداخلها كما تستفيد من درجة التكامل القائم بين المراجعة الخارجية والمراجعة الداخلية لتحقيق أهدافها.
- استعانة المؤسسة بالمراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من مسؤولية ومساعدتها على تحديد نقاط القوى والضعف وسد الثغرات القائمة على الغش الاختلاس والأخطاء.
- كما يجب على كل مؤسسة تعتمد على وظيفة المراجعة الداخلية أن تراعي شروط الموضوعية من أجل تحقيق فعالية وكفاءة لأهداف وذلك وفق مجموعة من المعايير الواجب توفرها.
- تساعد المراجعة الداخلية على اقتراح الحلول الممكنة وتنفيذ القرارات المتخذة.

- يعمل المجمع على تحديث المراجعة الداخلية مما يؤهلها بأن تكون على اطلاع واسع وكامل لما يجري بداخله.

4- دراسة (زبيري الطاهر 2010) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين ورفع الأداء، جامعة ورقلة: دراسة حالة مخبر الأشغال العمومية للجنوب واعتمدت هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي والمنهج الوصفي ومحاولة إجراء دراسة حالة حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة إبراز أهمية تقييم نظام الرقابة الداخلية ومساهمتها في إنارة طريق المراجع الداخلي من أجل الإدلاء برأيه حول الحسابات.

- محاولة إعطاء صورة جديدة لوظيفة المراجعة الداخلية لإبراز مساهمتها كأداة فعالة، في عملية التقييم وكذلك رفع وتحسين الأداء.

- محاولة إبراز مساهمة المراجعة الداخلية في كشف الانحرافات و التلاعبات، وأعمال الغش والتزوير.

على المستوى الداخلي للمؤسسة وإعطاء فرصة للقوة المسيرة لرفع التحفظات والأخطاء.

وخلصت الدراسة بأن:

- تستعين إدارة المؤسسة بالمراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من ثقل المسؤولية الملقاة عليها والتي تخص تطبيق السياسات والإجراءات المختلفة وتحقيق الأهداف والمحافظة على مواردها.

- يجب على أي مؤسسة الاعتماد على وظيفة المراجعة الداخلية أن تراعي مجموعة من الشروط الموضوعية من أجل الوصول إلى كفاءة وفعالية كبيرة لهذه الوظيفة.

- إن وظيفة المراجعة الداخلية تساعد الإدارة في تقييم المخاطر التي تعصف بالمؤسسة وكذلك العمل على إدارة هذه المخاطر المحيطة بالمخبر.
 - على الإدارات الحالية أن تعتمد على وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الرقابة لديها وأن المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث أصبحت تمارس أنشطتها في مختلف أجزاء التنظيم حيث تراجع كافة العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية.
 - إن وظيفة المراجعة الداخلية وعلاقتها بإدارة الجودة الشاملة تهدف إلى زيادة تعلق المتعاملين بالمخبر وهذا بسبب جودة الخدمات التي يقدمها.
 - 5- دراسة (الصادقي فاتح 2013) بعنوان فعالية المراجعة الداخلية في تسيير المؤسسة:**
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات بتقريت، اعتمادا على المنهج الوصفي والتحليلي ببرنامج spss حيث أنها هدفت إلى:
 - الوقوف على استقلالية وظيفة المراجعة الداخلية وتطبيقها للمعايير الدولية في مؤسسة مطاحن الواحات.
 - محاولة تشخيص واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة للوقوف على فعالية المراجعة الداخلية بالنسبة لها في العملية التسييرية.
 - محاولة إبراز أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة باعتبارها أداة فعالة لها.
 - محاولة إظهار الأعمال التي تقوم بها المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة.
- وتوصلت دراسة الموضوع إلى النتائج التالية:

- نشاط المراجعة الداخلية يشمل كل العمليات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة بما فيها الأنشطة المالية والمحاسبية والإدارية مما يؤدي إلى تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية.
- على المؤسسة أن تهتم وتعتمد على المراجعة الداخلية في تعزيز نظام الرقابة الداخلية من أجل الوصول إلى الأهداف بصورة واضحة وحيدة.
- يجب على مختلف المؤسسات الاهتمام بكلا جانبي الرقابة الداخلية الإداري والمالي.
- تسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة بمختلف الإمكانيات بأقل التكاليف وفي أسرع وقت ممكن.
- يجب على المؤسسة أن تستعين بإدارة المراجعة الداخلية للتخفيف ما عليها من ثقل والمسؤولية الملقاة عليها.
- 6- دراسة (رماش عز الدين 2014) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة، جامعة ورقلة: دراسة حالة المؤسسة المينائية لسكيكدة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي عن طريق البرنامج الإحصائي spss، هدفت إلى:
 - التعرف على واقع المراجعة الداخلية لدى موظفي المؤسسة المينائية لسكيكدة إظهار أهمية المراجع الداخلي لمساهمته في تحسين الأداء بصفة عامة.
 - محاولة إبراز كيف يساهم المراجع الداخلي في تحسين أداء لأحد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- وفي الأخير توصلت إلى النتائج التالية:
- أصبحت وظيفة المراجعة الداخلية من الوظائف الهامة في المؤسسة لما تقدمه لها وكذا دورها في تحسين إدارة المخاطر وتقييم نظام الرقابة الداخلي.

- اعتماد المؤسسة المينائية على المراجعة الداخلية كأداة تسييرية.
- هناك مساهمة كبيرة للمراجع الداخلي في تحسين أداء المؤسسة المينائية بسكيدة.
- تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بدور مهم في تقييم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وهو ما يؤثر ايجابيا على أداء المؤسسة المينائية لسكيدة.
- هناك دور ملموس لوظيفة المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة المينائية لسكيدة وان هذا الدور يحتاج إلى تعزيز وتنمية.

7- دراسة AlKtani&Ghareeb (2014) بعنوان Evaluation of the Quality of the Internal Audition in the Public in Saudi Arabia :An AppliedStudy.

يهدف المعهد السعودي للمدققين الداخليين إلى تطوير موقف التدقيق الداخلي في المملكة العربية السعودية، أحد أهداف المعهد هو توفير المعايير الدولية للتدقيق الداخلي والأخلاقيات والمبادئ التوجيهية ذات الصلة المتعلقة بالتدقيق الداخلي الصادر عن المعهد الدولي للتدقيق الداخلي، هدفت هذه الدراسة إلى:

- توضيح مدى تنفيذ هذه الابتكارات من خلال دراسة تصورات مديري إدارات التدقيق الداخلي في القطاع العام.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك عدم استقلالية وظائف التدقيق الداخلي في وحدات القطاع العام، قد يكون لها تأثير سلبي على جودة وظيفة التدقيق الداخلي وهذا قد يعيق عمل المدققين الخارجيين عند مراجعة التقارير المالية.

وتشير النتائج أيضا إلى بعض التحديات المتعلقة بالتدقيق الداخلي التي قد تواجه القطاع العام السعودي في المستقبل.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية:

1- الهلالي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي sef، شهادة ماجستير، جامعة مولاي الطاهر - سعيدة - السنة الجامعية 2015/2016:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر على المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال توفرها على مجموعة من الخصائص، لمساعدة مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات، وخلال هذه الدراسة توصل الباحثين إلى مجموعة من الأهداف من بينها:

- قدرة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على تلبية حاجيات مستخدميها.

- إن النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية مع معايير المحاسبية الدولية وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من المستعملين الداخليين للمعلومات المحاسبية.

- يساهم الإفصاح الأمثل في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية، ومن ثم فإن القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات لتعطي صورة صادقة عن وضعيتها المالية.

2- دراسة سارة مدفون، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي" السنة الجامعية 2014/2015:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية، وتقييم أثر عملية استخدام الأنظمة المحاسبية على جودة القوائم المالية في مؤسسة ملبنة الكاهنة، وقياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية في الجزائر بصفة عامة وفي ملبنة الكاهنة بصفة خاصة.

ومن أهم النتائج نجد:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الفرعية.
- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة.
- مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة.
- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية.
- 3- دراسة فوزين الحاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات الشلف، مجلة الباحث عدد 2012/10:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم الآثار المتوقعة من تطبيق النظام المحاسبي المالي على تخفيض تكلفة تشغيل وإنتاج المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودوره في تقديم معلومات ذات جودة عالية تمتاز بالشفافية والمصداقية ومن النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث هي:

- العمل على تطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي ومواكبته مع مختلف التغيرات التي تطرأ على المعايير المحاسبية الدولية ومختلف المتغيرات الاقتصادية الدولية بالإضافة إلى التكنولوجيا الحديثة.

4- دراسة المنذر يحيى الداية، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2009م:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

5- دراسة (رائد محمد العضايه، مروه خضر أبو سميحة) بعنوان: جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم الجنوب، الأردن، العدد 3، 2014:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة المعلومات وأثرها في القيادة الإبداعية من وجهة نظر العاملين في البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتمويل في محافظات إقليم

الجنوب تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطوير استبان تكونت من 57 فقرة موزعة على مجالات الدراسة حيث تم توزيع 150 استبان ، وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي:

- إن تصورات العاملين في البنك الإسلامي الأردني لأبعد جودة المعلومات حصلت على تقدير مرتفع وجود اثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في القيادة الإبداعية عند مستوى الدلالة (0.052a).

6- دراسة (خليفة هشام، لوز إبراهيم الخليل) بعنوان: النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة: مولاي الطاهر سعيد السنة الجامعية 2016/2017:

هدفت هذه الدراسة معرفة وتأكد أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإدارية في المؤسسة وفي مجال الأعمال والذي يقوم بحصر وتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات، وهو أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية المؤسسة، ومن خلال الدراسة توصلنا إلى أهم النقاط التالية:

- إن العاملين في التقارير الداخلية يتمتعون بكفاءة ومؤهلات تتناسب وطبيعة الأعمال الموكلة إليهم في المصلحة المحاسبية وان النظام المحاسبي الالكتروني قادر على توفير الأمن للمعلومات وسريتها.

- إن المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في نشاطها اليومي، ومدركة تماما فوائده في تخفيض التكاليف ودقة معلومات التقارير الداخلية التي ينتجها في الوقت المناسب بالإضافة إلى المعوقات.

7- دراسة MamiéSacer&Oluic (2013) بعنوان InformaionTechnology and AccountingInfortationSystems,Quality in Crotian Middle and Large Compaies.

نظام المعلومات المحاسبية له أهمية كبيرة لإعداد المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية لمجموعة واسعة من المستخدمين، هذه الدراسة تدرس تكنولوجيا المعلومات على عملية المحاسبة ونتيجة لذلك على جودة نظم المعلومات المحاسبية، وتحلل هذه الدراسة الخصائص الأساسية لجودة نظم المعلومات المحاسبية وتناقش نموذج مقاييس نظم المعلومات المحاسبية (AIS) وأيضاً إدراك وفهم جودة نظم المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين في الشركات المتوسطة والكبيرة.

وهدف نتائج هذه الدراسة إلى أن جودة نظام المعلومات المحاسبية يتأثر بالعديد من العوامل، كما وأن نظام المعلومات الحديث تقريبا لا يمكن تصوره بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات الملائمة حيث تأثر تكنولوجيا المعلومات في طريقة وكيفية عمل نظام المعلومات المحاسبية فهو يساهم في دقة وجودة هذه المعلومات و إصالها في الوقت المناسب.

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تسلط الضوء على دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتقليل الأخطار قدر الإمكان مع السرعة والدقة في إعداد التقارير التي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لجميع الأطراف، بدون أن ننسى نظام المعلومات المحاسبي في المساهمة من رفع جودة المعلومات المحاسبية، وهو المتغير الثاني الذي تحدثنا عليه، والذي يعبر عن مخرجات العملية المحاسبية.

أما عن طريقة المعالجة فستتم بطريقة تحليلية العلاقة بين التدقيق الداخلي ودوره في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وهذا من خلال جداول تحليلية تتضمن مختلف الإحصائيات والبيانات عن طريق استبيان يوزع على مختلف العينات التي تتصل بالتدقيق في المؤسسة كالمدقق والمحاسبين ومراقبي التسيير والموظفين، وأيضاً من خلال استعمال طريقة IMRAD في بناء هيكلية ومحتوى الورقة البحثية، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار العام للدراسة.

خلاصة الفصل:

إن وظيفة التدقيق هي وظيفة شاملة داخلية ضرورية تابعة للمؤسسة تقوم بنشاط رقابي مستقل لقياس فعالية الوسائل الرقابية المطبقة، والوظيفة الأساسية للتدقيق الداخلي، فهي تسعى لتدقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بالحماية أو البناء، كل هذا يهدف لاكتشاف العيوب والأخطاء والتلاعب الموجود والعمل على تصحيحها في الوقت المناسب، كما تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار وذلك لأهميتها، لأنها المقوم والموجه للقرار والتي يتكون منها أساسا لما توفره هذه المعلومات المحاسبية من أمن وضمان كمتطلبات أساسية في عالم الأعمال، وعليه وجب أن تكون هذه المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية، ولاكتساب هذه المعلومات الخاصة إلا إذا تم تدقيقها من قبل المدققين الداخليين.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال:

- تدقيق البيانات وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات الشخصية في المؤسسة.
- يعمل على فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية ومدى تحقق أهدافها، والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن تم تطرق في الجزء النظري، لأهم الأسس النظرية لموضوع الدراسة، ستناول في هذا الفصل التطبيقي منهجية الدراسة الميدانية من خلال تحديد دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وهذا بالاعتماد على تحليل وتفسير محاور الاستبيان، ولتحقيق هذه الدراسة قمنا بتصميم الاستبيان يتضمن جزئين، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية عن العينة أما الجزء الثاني فهو يتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة ولقد قسم إلى ثلاث محاور، حيث قسم هذا إلى الفصل مبحثين.

خصص المبحث الأول لمنهجية الدراسة المتبعة، حيث تناولنا فيه منهج الدراسة، وكذا تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة الميدانية بالإضافة إلى شرح كيفية إعداد الدراسة، وقياس ثبات وصدق هذا الاستبيان، وذلك من أجل التأكد من سلامة ووضوح فقراتها، وهذا بدوره يعزز الثقة والدقة في نتائج المتوصل إليها.

أما المبحث الثاني خصص بدراسة وتحليل النتائج تناولنا فيه المتغيرات الديمغرافية وتناولنا كذلك تحليل وتفسير نتائج الاستبيان في المطلب الثاني أما المطلب الثالث فتضمن اختبار الفرضيات.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

ستناول في هذا المبحث المنهج العلمي المستخدم في الدراسة الميدانية، والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات والتطرق لصدقها وثباتها.

المطلب الأول: المنهج العلمي المستخدم في الدراسة

يمكن اعتبار منهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث ويعتمد عليها ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، كما أنه الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية.

بغية تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في عرض البيانات والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة، سعينا للوصول إلى قياس دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالتطبيق على مجتمع مشكل من طرفين، أحدها مهني يعنى بممارسة مهنة خبير محاسبي ومحافظ الحسابات وهذا على مستوى مكاتب التدقيق في الولاية الوادي، أما الثاني أكاديمي والذي شمل الأساتذة الجامعيين وطلبة الماستر والدكتوراه المتخصصين في المحاسبة والتدقيق، بهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

كما استخدمنا تحليل موضوع الدراسة، أسلوب من أساليب المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب دراسة الحالة، من خلال تطبيق الدراسة النظرية على مستوى مكاتب التدقيق في ولاية الوادي، بالإضافة إلى ذلك استخدمنا مصدرين أساسيين للبيانات هما:

1- المصادر الثانوية: وهي تتمثل في بيانات الجانب النظري للبحث، حيث لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث، صمم خصيصا لهذا الغرض وتم توزيع استمارات الاستبيان على مستوى مكاتب التدقيق لولاية الوادي الممثلة للعينة وتم القيام بجمع وتفرغ وتحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS 19 الإحصائي.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجتمع مشكل من طرفين، أحدها مهني يعنى بممارسة مهنة خبير محاسبي محافظ الحسابات وهذا على مستوى مكاتب التدقيق في الولاية الوادي، أما الثاني أكاديمي والذي شمل الأساتذة الجامعيين وطلبة الماستر والدكتوراه المتخصصين في المحاسبة و التدقيق، أما عينة الدراسة فقد ضمت مجموعة من الأطراف التي يتشكل منها مجتمع الدراسة، المتمثلة في مجموعة من المهنيين المزاولين لمهنة خبير محاسبي ومحافظ الحسابات في الولاية الوادي والأكاديميين من أساتذة جامعيين وطلبة ماستر ودكتوراه متخصصين في محاسبة والتدقيق.

ولقد بلغت عدد الاستثمارات الموزعة 50 استمارة، على المهنيين والأكاديميين وقد تم الاعتماد على الاتصال الشخصي بالإضافة إلى إرسال استمارات عبر البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم الاعتماد على بعض الزملاء في توزيع الاستثمارات.

جدول رقم (1): توزيع عدد استمارات الاستبيان

النسبة %	العدد	البيان
100 %	35	الاستمارات الموزعة إلكتروني
	15	ورقي
21 %	42	الاستمارات المسترجعة
4 %	8	الاستمارات غير المسترجعة
5 %	1	الاستمارات الملغاة
70 %	41	الاستمارات الصالحة للدراسة

المرجع: من إعداد الطالبات بناءً على استمارة الاستبيان

وقد وصلت نسبة الاسترجاع إلى 90 % وبعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم، تقرر الإبقاء على 41 استمارة من مجموع الاستمارات، لتمثل بذلك عينة الدراسة، وقد تم إلغاء 01 نظراً لتكرار الإجابة عليه مرتين في الاستبيان الورقي والالكتروني أو الإجابة على بعض الفقرات فقط من الاستمارة، وقد تم الإبقاء على كل الاستمارات الأخرى نظراً لاكتمال الإجابة على كل الأسئلة، والجدول الموالي يبين عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة الاسترجاع:

وعليه تقدر عينة الدراسة بـ 41 مستجوب، وهي عينة مقبولة للتحليل، وهي تمثل عدد الاستمارات التي تم إدخال بياناتها إلى البرنامج الإحصائي SPSS بهدف معالجتها، وتحليل ومناقشة ما جاء فيها.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولاً: الأدوات الإحصائية:

- اختبار صدق وثبات: لاختبار صدق وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوب على أسئلته ولكل متغير على حدا فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يأخذ قيمة أكبر من (0.60)، من أجل التمكن من الصدق الظاهري للاستبانة دراستنا، قمنا بإتباع جملة من الإجراءات التي منشأها أن تمكنا من إخراج الاستبيان في شكله النهائي والمتمثلة فيما يلي:

- الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات دراستنا.

- إعداد الأسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة بالاعتماد على الجانب النظري لدراستنا وأيضاً مختلف الدراسات السابقة والمتعلقة بها، وهذا بالتنسيق مع المشرف.

- توزيع الاستبيان على مجموعة من المحكمين قصد الوقوف على الأسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة والعمل على تصحيحها.

- القيام بالتعديلات والتغيرات المطلوبة على مستوى الاستبانة والقيام بإخراجها في نموذج نهائي وهذا بالتنسيق مع المشرف.

- القيام بتوزيع الاستبانة على مختلف أفراد عينة الدراسة.

- **نتائج اختبار الاستبيان:** عندما قمنا بتطبيق معامل ألفا كرونباخ من أجل اختبار الثبات في إجابات عينة الدراسة المكونة من (41) فردا تحصلنا على القيمة ألفا (0.990)، وهذا يدل على أن الارتباطات للإجابات جيد ومقبول إحصائياً.

حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين عددهم 5 محكما من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة حمه الأخضر بالوادي، لتأكد مدى صدق فقرات ووضوحها وسلامة لغتها ومضمونها.

جدول رقم (2): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ

رقم المحور	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معدل ألفا كرونباخ
01	دور التدقيق الداخلي	7	0.965
02	جودة المعلومات المحاسبية	7	0.975
03	دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية	7	0.973
	المجموع	21	0.990

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

ثانياً: استخدام مقياس لكارث الخماسي

تم إعداد الأسئلة وفق مقياس لكارث الخماسي، بغية معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل عنصر في الاستبيان، مستخدمين خمسة أنماط للإجابة حيث تتدرج من موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي، ثم نحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي كما هو موضح في الجدول أدناه، من خلاله تحديد اتجاه عينة الدراسة وذلك بإتباع سلم لكارث الخماسي:

جدول رقم (3): مقياس لكارث الخماسي.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	[1.8-1]	[2.6-1.8]	[-2.6]	[-3.4]	[5-4.2]
			[3.4]	[4.2]	

المرجع: أوما سيكران، طرق البحث في الإدارة، مدخل بناء المهارات البحثية تعريب إسماعيل عي يوسف، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية.

يتم حساب المتوسط الحسابي المرجح ، بإتباع الخطوات التالية:

- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس ناقص (-) أقل قيمة منه أي:
 $4=1-5$

- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات، أي: $0.80=5/4$ ؛

فتكون طول الفئة الأولى: من 1 إلى 1.80 أي $1.80=0.80+1$ ،

ثم الفئة الثانية: من 1.80 إلى 2.60 أي: $2.60=0.80+1.80$ ،

وهكذا وصولاً إلى الفئة الخامسة.

بعد جمع الاستبيانات الموزعة من وحدات عينة الدراسة المدروسة تم ترقيمها ومن ثم تفرغها وإدخال البيانات فيبرنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)SPSS،وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان تمت الاستعانة ببعض الأدوات والاختبارات الإحصائية لتبويب البيانات المتحصل عليها في جداوليهدف تسهيل عملية تحليلوتفسير هذه البيانات.

ثالثاً: بناء ومعالجة استمارة الاستبيان

1- بناء استمارة الاستبيان:

تم تقسيم الاستبيان إلى جزأين :

•الجزء الأول: شمل هذا الجزء المعلومات الشخصية للعينة تحت الدراسة (الجنس، السن، المؤهل العلمي، المهنة، الخبرة المهنية).

•الجزء الثاني: تم تقسيم هذا الجزء تماشياً مع طبيعة الموضوع إلى ثلاثة محاور تشكل فيمجملاً 21سؤالاً.

- المحور الأول: ضم 7 أسئلة حول دور التدقيق الداخلي.

- المحور الثاني: ضم 7 أسئلة ، وتناول عن جودة المعلومات المحاسبية.

- المحور الثالث: ضم 7 أسئلة خصصت لمعرفة دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

2- معالجة استمارة الاستبيان:

- اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من أجل المعالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان، ومن بين أهم الأدوات الإحصائية التي استعملت للوصول إلى تحليل هذه الدراسة:
- التوزيعات التكرارية، النسب المئوية والمتوسط الحسابي وذلك بغرض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
 - الانحراف المعياري وهو واحد من أهم مقاييس التشتت يستخدم لمعرفة الفروق وإجابات الباحثين حول عبارات الاستبيان.
 - معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 لمعرفة درجة الارتباط بين المتغيرات في معادلة الانحدار الخطي البسيط.
 - اختبار t لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين.

المبحث الثاني: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان

المطلب الأول: المتغيرات الديمغرافية:

سنعمل في هذا الطرح على تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، بدءاً بالجنس ثم السن ثم المؤهل العلمي، ثم المهنة وأخيراً الخبرة المهنية حيث تم الحصول على النتائج التالية:

أولاً: من ناحية الجنس

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وهذا حسب الجنس كما يلي:

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	
%56.1	%56.1	%56.1	23	ذكر
%100	%43.9	%43.9	18	أنثى
%100	%100	%100	41	المجموع

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

ومن خلال الجدول رقم (4) الذي يبين لنا توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة، أن معظم الأفراد العينة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم %56.1 أما نسبة الإناث فكانت %43.9.

ثانيا: من ناحية السن

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وهذا حسب السن كما يلي:

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	
%34.1	%34.1	%34.1	14	أقل من 31 سنة
%65.9	%31.7	%31.7	13	من 31 إلى 35 سنة
%85.4	%19.5	%19.5	8	من 36 سنة إلى 40 سنة
%97.6	%12.2	%12.2	5	من 41 سنة إلى 45 سنة
%100	%2.4	%2.4	1	أكثر من 46 سنة
%100	%100	%100	41	المجموع

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول رقم (5) يظهر أن أغلب أفراد عينة الدراسة التي أعمارهم أقل من 31 سنة حيث كانت نسبتهم المئوية %34.1، وفي هذا السياق أيضا فقد بلغت نسبة أفراد عينة

الدراسة الذين تنحصر أعمارهم من 31 سنة إلى 35 سنة بلغت نسبتهم 31.7%، أما الذين تنحصر أعمارهم بين 36 و 40 سنة فقد بلغت نسبتهم 19.5%، والذين تنحصر أعمارهم بين 41 و 45 سنة بلغت نسبتهم 12.2%، وأخيرا بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تفوق أعمارهم أكثر من 46 سنة بلغت نسبتهم 2.4%.

ثالثا: المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وهذا حسب مؤهلاتهم العلمية كما يلي:

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة التراكمية
ليسانس	10	24.4%	24.4%	24.4%
ماستر	20	48.8%	48.8%	73.2%
دكتوراه	11	26.8%	26.8%	100%
المجموع	41	100%	100%	

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss 19

من خلال الجدول السابق يتبين أن حاملي شهادة الماستر من أفراد عينة الدراسة هم الغالبية، حيث بلغت نسبتهم المئوية 48.8%، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الحاملين لشهادة الدكتوراه 26.8%، أما حاملي شهادة ليسانس فقد بلغت نسبتهم 24.4%.

رابعا: من ناحية المهنة

يوضح الجدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وهذا حسب المهنة كما يلي:

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%2.4	%2.4	%2.4	1	خبير محاسبي
%19.5	%17.1	%17.1	7	محافظ حسابات
%48.8	%29.3	%29.3	12	أستاذ جامعي
%100	%51.2	%51.2	21	أخرى
	%100	%100	41	المجموع

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول (7) الذي يبين لنا توزيع النسب حسب المهنة لأفراد العينة نلاحظ أن أغلب مهنة وظائف أخرى التي بلغت نسبتهم %51.2، وتليها مباشرة مهنة أستاذ جامعي حيث بلغت نسبتهم %29.3، في حين أن مهنة محافظ حسابات التي بلغت نسبتهم %17.1، وأخيرا مهنة خبير محاسبي نسبتهم %2.4.

خامسا: من ناحية الخبرة المهنية

ييزر الجدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة على ضوء الخبرة المهنية كمايلي:

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

النسبة التراكمية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%36.6	%36.6	%36.6	15	أقل من 05 سنوات
%68.3	%31.7	%31.7	13	من 05 إلى 10 سنوات
%87.8	%19.5	%19.5	8	من 11 سنوات إلى 15 سنة
%100	%12.2	%12.2	5	أكثر من 15 سنة

المجموع	41	%100	%100	
---------	----	------	------	--

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن أغلب أفراد عينة الدراسة خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات حيث كانت نسبتهم المئوية 36.6% وهذه النسبة جدا مهمة كونها تعزز من صدق الإجابات، وفي هذا السياق أيضا فقد بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تنحصر خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات 31.7%، أما الذين تنحصر خبرتهم بين 11 و 15 سنة فقد بلغت نسبتهم 19.5%، وأخيرا بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تفوق خبرتهم المهنية 15 سنة 12.2% وهي أقل نسبة في العينة.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان:

بعد استرداد استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد عينة دراستنا، سنسعى إلى تحليل إجاباتهم المختلفة سواء ما تعلق منها ببياناتهم الشخصية أو بمحاور الدراسة.

أولا: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي.

يمكن إيضاح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول المتعلق بدور التدقيق الداخلي من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (9): إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الترتيب	المستوى	الاتجاه
01	يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية	1.51	0.597	0.356	1	مرتفع	موافق بشدة
02	يمكن للتدقيق الداخلي من	1.90	0.768	0.590	3	متوسط	موافق

						إعداد تقارير مالية جيدة للمؤسسة	
03	يعمل التدقيق الداخلي على حماية أصول المؤسسة	1.83	0.803	0.645	4	متوسط	موافق
04	يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من توصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف على أحسن وجه	1.95	1.094	1.198	7	ضعيف	موافق
05	يمكن التدقيق الداخلي كل من إدارة المؤسسة والمستثمر من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية	1.88	0.927	0.860	6	متوسط	موافق
06	تتضمن قواعد التدقيق الداخلي الالتزام بالقوانين والسياسات الإدارية	1.98	0.651	0.424	2	مرتفع	موافق
07	تعتمد المؤسسة على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامها	1.93	0.877	0.770	5	متوسط	موافق

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن الفقرة رقم (01) "يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية" جاءت في المرتبة الأولى بأهمية نسبية موافق بشدة وبمتوسط حسابي قيمته (1.51)، و بانحراف معياري قدره (0.597)، وأيضاً جاءت الفقرة رقم (06) "تتضمن قواعد التدقيق الداخلي الالتزام بالقوانين والسياسات الإدارية" في المرتبة

الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.98) بدرجة مقبولة كما أن انحرافها المعياري قيمته (0.651) وبإجابة موافق، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت في العبارة رقم (02) "يمكن للتدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للمؤسسة" حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.90) كما أن انحرافها المعياري (0.768) وقد كان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين عليها، وتأتي العبارة رقم (03) "يعمل التدقيق الداخلي على حماية أصول المؤسسة" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.83)، كما كان انحرافها المعياري (0.803)، وقد لقيت العبارة القبول لدى معظم أفراد عينة الدراسة، أما العبارة رقم (07) فقد جاءت في المرتبة الخامسة "تعتمد المؤسسة على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامها" وفي هذا الصدد فقد بلغ وسطها الحسابي (1.93)، أما انحرافها المعياري (0.877) وعموما فقد كان معظم أفراد عينة الدراسة موافقين عليها، وجاءت العبارة رقم (05) "يمكن التدقيق الداخلي كل من إدارة المؤسسة والمستثمر من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية" في المرتبة السادسة حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.88) أما انحرافها المعياري (0.927)، بإجابة موافق، وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (04) "التدقيق الداخلي مجموعة من توصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف على أحسن وجه" حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.95) أما انحرافها المعياري فكان (1.094)، وقد كان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين عليها.

ثانيا: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن إيضاح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني المتعلق بجودة المعلومات المحاسبية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (10): إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور جودة المعلومات المحاسبية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الترتيب	المستوى	الاتجاه
01	يعد نظام المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة	1.88	0.927	0.860	3	مرتفع	موافق
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسباب معالجتها	1.90	0.735	0.540	1	مرتفع	موافق
03	توفير المعلومة المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب	2.02	0.908	0.824	2	متوسط	موافق
04	تعبير المعلومة المحاسبية عن الصورة الصادقة للأحداث الاقتصادية	2.34	1.039	1.080	5	ضعيف	موافق
05	تخلو المعلومة المحاسبية من الأخطاء والتحيز	2.93	1.170	1.370	7	ضعيف	محايد
06	تؤثر السياسة المعتمدة من طرف الدولة سلباً على جودة المعلومة المحاسبية	2.41	1.024	1.049	4	ضعيف	موافق
07	تقاس جودة المعلومات	2.32	1.059	1.122	6	ضعيف	موافق

						لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس زيادة في المنافع الصافية	
--	--	--	--	--	--	---	--

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن الفقرة رقم (2) "يوفر نظام المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسباب معالجتها" جاءت في المرتبة الأولى بأهمية نسبية موافق و بمتوسط حسابي قيمته (1.90)، و بانحراف معياري قدره (0.735)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03) "توفير المعلومة المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.02) بدرجة مقبولة كما أن انحرافها المعياري قيمته (0.908) و بأهمية نسبية موافق ، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم (01) "يعد نظام المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة " حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.88) كما كان انحرافها المعياري (0.927) وقد كان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين عليها، وتأتي العبارة رقم (06) "تؤثر السياسة المعتمدة من طرف الدولة سلباً على جودة المعلومة المحاسبية " في المرتبة الرابعة، حيث كان وسطها الحسابي (2.41)، كما كان انحرافها المعياري (1.024)، وقد لقيت العبارة الموافقة لدى معظم أفراد عينة الدراسة، أما العبارة رقم (04) فقد جاءت في المرتبة الخامسة "تعبّر المعلومة المحاسبية عن الصورة الصادقة للأحداث الاقتصادية " وفي هذا الصدد فقد بلغ وسطها الحسابي (2.34)، أما انحرافها المعياري (1.039) وعموماً فقد كان معظم أفراد عينة الدراسة موافقون عليها، وجاءت العبارة رقم (07) والتي نصت على "تقاس جودة المعلومات لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس زيادة في المنافع الصافية " في المرتبة السادسة حيث بلغ وسطها الحسابي (2.32) أما انحرافها المعياري فكان (1.059)، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة كانوا موافقون ، وفي المرتبة

السابعة جاءت العبارة رقم (05) والتي نصت على "تخلو المعلومة المحاسبية من الأخطاء والتحيز" حيث بلغ وسطها الحسابي (2.93) أما انحرافها المعياري فكان (1.170)، وقد كانت عينة الدراسة محايدة في هذه العبارة.

ثالثاً: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن إيضاح نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث المتعلق بدور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(11): إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الترتيب	المستوى	الاتجاه
01	التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	1.95	1.139	1.298	7	ضعيف	موافق
02	يتحدد مستوى جودة المعلومات المالية بمدى توافقها مع الخصائص النوعية المحددة لها	2.17	1.116	1.245	6	ضعيف	موافق
03	التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة لها دور فعال في إعطاء المعلومات	2.17	0.972	0.945	4	متوسط	موافق

						ذات مصداقية يمكن الاعتماد عليها	
04	التسجيل الفوري للمعلومات المالية بعد حدوثها يساهم في رفع جودة هذه المعلومات	1.90	0.995	0.990	5	متوسط	موافق
05	مراقبة عملية تقييم وإدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية يزيد من جودة المعلومات المالية التي تحتويها هذه القوائم	1.88	0.781	0.610	3	متوسط	موافق
06	يراعي التدقيق الداخلي التأكد من توفير المعلومات الكافية في الوقت المناسب لتمكن من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب	1.78	0.725	0.526	1	مرتفع	موافق
07	مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية	1.56	0.743	0.552	2	مرتفع	موافق بشدة

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات spss19

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن الفقرة رقم (06) "يراعي التدقيق الداخلي التأكد من توفير المعلومات الكافية في الوقت المناسب لتمكن من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب"

جاءت في المرتبة الأولى وقد كان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين عليها، كانت قيمة متوسطها الحسابي (1.78)، و بانحراف معياري قدره (0.725)، وأيضا جاءت العبارة رقم (07) "مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية" في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.56) كما أن انحرافها المعياري قيمته (0.743) وبإجابة موافق بشدة، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت فيها العبارة رقم (05) "مراقبة عملية تقييم وإدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية يزيد من جودة المعلومات المالية التي تحتويها هذه القوائم" حيث بلغوسطها الحسابي (1.88) كما كان انحرافها المعياري (0.781) وقد كان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقين عليها، وتأتي العبارة رقم (03) "التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة لها دور فعال في إعطاء المعلومات ذات مصداقية يمكن الاعتماد عليها" في المرتبة الرابعة، حيث كان وسطها الحسابي (2.17)، كما كان انحرافها المعياري (0.972) ، وقدلقت العبارة موافق لدى معظم أفراد عينة الدراسة، أما العبارة رقم (04) فقد جاءت في المرتبة الخامسة " التسجيل الفوري للمعلومات المالية بعد حدوثها يساهم في رفع جودة هذه المعلومات" وفي هذا الصدد فقد بلغ وسطها الحسابي (1.90)، أما انحرافها المعياري (0.995) وعموما فقد كان معظمأفراد عينة الدراسة موافقون عليها، وجاءت العبارة رقم (02) والتي نصت على "يتحدد مستوى جودة المعلومات المالية بمدى توافقها مع الخصائص النوعية " في المرتبة السادسة حيث بلغ وسطها الحسابي (2.17) أما انحرافها المعياري فكان (116)، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون عليها، وجاءت العبارة رقم(01)"التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" حيث بلغ وسطها الحسابي(1.95) كما أن انحرافها المعياري(1.139)،كما أن معظم أفراد عينة الدراسة موافقون عليها.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشتها.

بعد وضع الفرضيات المتعلقة بدراستنا سنباشر مهمة تأكيدها أو نفيها.

أولاً: الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية: H_0 لا توجد علاقة ارتباط بين إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي هي الفحص والتحليل وإعداد جدول نقاط القوة والضعف مع دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

- الفرضية البديلة: H_1 توجد علاقة ارتباط بين إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي هي الفحص والتحليل وإعداد جدول نقاط القوة والضعف مع دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بتحليل هذه العلاقة بين إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي هي الفحص والتحليل وإعداد جدول نقاط القوة والضعف مع دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال الحصول على نتائج ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وباعتماد على برنامج SPSS19، حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول:

الجدول رقم (12): نتائج تحليل علاقة ارتباط بيرسون بين دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

Correlations

		محور	مج3
دور التدقيق الداخلي	Pearson	1	.982
	Correlation		
	Sig. (2-		.000

tailed)			
N		41	41
التدقيق	Pearson	.982	1
الداخلي	Correlation		
في تحقيق	Sig. (2-	.000	
جودة	tailed)		
المعلومات	N	41	41
المحاسبية			

المرجع : من اعداد الطالبات من برنامج spss 19

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن معامل الارتباط لبيرسون قوي بين دور التدقيق الداخلي وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية أقل من 0.05، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباط بين إجراءات وضوابط التدقيق الداخلي هي الفحص والتحليل.

ثانيا: الفرضية الثانية:

- الفرضية الصفرية: H_0 لا توجد علاقة ارتباط وثيقة بين التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية حيث يتم إعداد وتفسير المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والتعبير عن جودتها بمدى ملائمتها و موثوقيتها مع جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

- الفرضية البديلة: H_1 توجد علاقة ارتباط وثيقة بين التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية حيث يتم إعداد وتفسير المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والتعبير عن جودتها بمدى ملائمتها و موثوقيتها مع جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بتحليل هذه العلاقة الوثيقة بين التدقيق الداخلي دور التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية حيث يتم إعداد وتفسير المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والتعبير عن جودتها بمدى ملائمتها و موثوقيتها مع جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05. من خلال الحصول على نتائج ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وبالا اعتماد على برنامج SPSS19، حيث حصلنا على النتائج المبينة في الجدول:

الجدول رقم(13): نتائج تحليل ارتباط بيرسون بين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

Correlations

	مج	مج3
Pearson	1	.971
Correlation		
Sig. (2-tailed)		.000
N	41	41
Pearson	.971	1
Correlation		
Sig. (2-tailed)	.000	
N	41	41

المرجع : من إعداد الطالبات اعتمادا على

مخرجات spss 19

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن معامل الارتباط لبيرسون قوي بين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية أقل من 0.05، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباط وثيقة بين التدقيق الداخلي والمعلومات المحاسبية حيث يتم إعداد وتفسير المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والتعبير عن جودتها بمدى ملائمتها و موثوقيتها مع جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: الفرضية الثالثة:

- الفرضية الصفرية: H_0 ليس المدقق الداخلي الذي يقدم تقارير مالية تتميز بالدقة وخالية من التحيز تساعد نظام المعلومات المحاسبي في التزود المحسن بها مع دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

- الفرضية البديلة: H_1 المدقق الداخلي يقدم تقارير مالية تتميز بالدقة وخالية من التحيز تساعد نظام المعلومات المحاسبي في التزود المحسن بها مع دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بتحليل هذه العلاقة تبين أن المدقق الداخلي الذي يقدم تقارير مالية تتميز بالدقة وخالية من التحيز تساعد نظام المعلومات المحاسبي في التزود المحسن بها مع دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05، من خلال الحصول على نتائج ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وبالاتماد على برنامج SPSS19، حيث حصلنا على النتائج المبينة في الجدول:

الجدول رقم (14): نتائج تحليل ارتباط بيرسون بين دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية.

Correlations

		مراجعة	تدقيق
تدقيق	Pearson	.974	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	41	41
مراجعة	Pearson	.974	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	41	41

المرجع: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات Spss19

من الجدول رقم (14) نلاحظ أن معامل الارتباط لبيرسون قوي بين دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية أقل من 0.05، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: المدقق الداخلي يقدم تقارير مالية تتميز بالدقة وخالية من التحيز تساعد نظام المعلومات المحاسبي في التزود المحسن بهامع دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية.

للتأكد من صحة هذه الفرضيات، قمنا بتحليل العلاقة بين دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS، حيث حصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم(15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

Model Summary^b

		R	Adjusted R	Std. Error of the
Model	R	Square	Square	Estimate
1	.984	.969	.967	1.10601

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

منجدول الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين دور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق المعلومات المحاسبية قد بلغ 98.4%، كما أن معامل التحديد يساوي 96.9% عند مستوى معنوية أقل من 5% مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بيندور التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية وتحقيق المعلومات المحاسبية.

لقد تم استخدام اختبار (t) في حالة عينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للفئة حسب تدقيق الحسابات ومستخدمي التقارير المالية، حيث حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(16): اختبار T-Test بين الجنسوجودة المعلومات المحاسبية.

Independent Samples Test

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper

س8	Equal variances assumed	6.424	.015	-5.405	39	.000	-1.208	.223	-1.660	-.756
	Equal variances not assumed			-5.036	24.341	.000	-1.208	.240	-1.702	-.713
س9	Equal variances assumed	.593	.446	-4.596	39	.000	-.867	.189	-1.249	-.486
	Equal variances not assumed			-4.426	30.149	.000	-.867	.196	-1.267	-.467
س10	Equal variances assumed	8.783	.005	-5.926	39	.000	-1.244	.210	-1.669	-.819
	Equal variances not assumed			-5.603	26.830	.000	-1.244	.222	-1.700	-.788
س11	Equal variances assumed	6.210	.017	-7.278	39	.000	-1.570	.216	-2.006	-1.134
	Equal variances not assumed			-6.810	25.046	.000	-1.570	.231	-2.045	-1.095
س12	Equal variances assumed	4.462	.041	-10.709	39	.000	-2.012	.188	-2.392	-1.632
	Equal variances not assumed			-11.377	36.555	.000	-2.012	.177	-2.371	-1.654
س13	Equal variances assumed	.402	.530	-8.428	39	.000	-1.638	.194	-2.031	-1.245
	Equal variances not assumed			-8.498	37.700	.000	-1.638	.193	-2.028	-1.247
س14	Equal variances assumed	3.896	.056	-8.699	39	.000	-1.713	.197	-2.111	-1.314
	Equal variances not assumed			-8.299	28.460	.000	-1.713	.206	-2.135	-1.290

المرجع: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 أي قيمة $\text{Sig} \leq 0.05$ بالنسبة لمحور جودة المعلومات المحاسبية مما يعني أن جودة المعلومات المحاسبية يتأثر بالجنس، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 حول جودة المعلومات المحاسبية تعزى بتغير الجنس.

ولذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول جودة المعلومات المحاسبية تعزى بتغير الجنس عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع وما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة باختلاف تخصصاتهم ومؤهلهم العلمي وخبرتهم تم الحصول على آرائهم في موضوع دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال محاور الاستبيان الثلاثة والتي تضمنت 21 عبارة، وبعد جمع البيانات تم تصنيف نتائج الاستبيان من خلال برنامج Spss19 الإحصائي والحصول على مجموعة من المتوسطات والانحرافات والتباينات بغية الوصول إلى النتائج التي ساهمت بشكل كبير في اختبار فرضيات الدراسة.



الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتحقيقاً لأهداف دراسة البحث حاولنا التطرق لمختلف الجوانب التي لها علاقة بالموضوع، حيث وجدنا أن التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة تمارس بكل موضوعية في جميع مجالات وظائف المؤسسة.

والتي ترمز بصفة عامة إلى فحص مدى صحة المعلومات المحاسبية، والتي تلعب دور كبير وأساسي فهي تمثل نقطة الانطلاق لأي قرار سيتم اتخاذه، فلا بد أن تكون المعلومات المحاسبية الذي يستند عليها في هذا الإطار تتصف بالخصائص الضرورية المناسبة لنوع وطبيعة القرار المتخذ.

ومن أجل تدعيم ما تم التطرق إليه في الجانب النظري من الدراسة قمنا بدراسة استبائية قادتنا إلى مجموعة من المهنيين، وبعد تحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة المستجوبين، أبرزت أهمية ودور العمل الذي يقوم به المدقق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وضمان الخصائص النوعية لها.

1- نتائج الدراسة:

• تتم ممارسة مهمات التدقيق الداخلي وفق خطوات ومراحل متكاملة حددتها المعايير المهنية للتدقيق الداخلي تبدأ مرحلة التخطيط المهمة وصولاً إلى مرحلة التنفيذ والعمل الميداني وتنتهي بإعداد تقرير التدقيق.

• يشمل نشاط التدقيق الداخلي كل من التدقيق المالي وتدقيق الالتزام بالسياسات والإجراءات والقوانين المعمول بها، وتدقيق نظم المعلومات للتأكد من فعاليتها، بالإضافة إلى التدقيق البيئي.

• تعد المعلومات المحاسبية بمختلف أنواعها أداة هامة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وتعد الوسيلة الأساسية لقياس نتائج الأعمال.

• تكتسي المعلومات المحاسبية أهمية بالغة، حيث يتعدد ويختلف مستخدميها كل حسب حاجاتهم ومصالحهم، فهناك مستخدمون من داخل المؤسسة والذين يمثلون في الإدارة والعاملين، ومستخدمون من خارج المؤسسة كالموردين والجهات الحكومية وغيرهم.

- يعكس مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من الخصائص النوعية الرئيسية والثانوية، والتي تضيف نوعاً من المصداقية وتجعلها ذات فائدة ومنفعة لمستخدميها، حيث تمثل الخصائص الرئيسية في خاصيتي الملائمة والموثوقية، أما الخصائص الثانوية فتشمل خاصيتي الثبات والقابلية للمقارنة.

2- توصيات الدراسة:

- إعطاء اهتمام أكبر لوظيفة التدقيق الداخلي.
- ضرورة إنشاء لجنة التدقيق الداخلي بالمؤسسات من أجل تفعيل هذه الوظيفة.
- على المؤسسات ذات الحجم الكبير تعيين أكثر من مدقق يتوفر فيهم مؤهلات علمية، في مجال المحاسبة والتدقيق ولديهم خبرة مهنية مقبولة.
- وضع قاعدة قانونية لمهمة التدقيق الداخلي.
- إصدار قوانين وتشريعات تلزم المؤسسات لوضع لجان خاصة بالتدقيق الداخلي.

3- آفاق الدراسة:

- دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء الإداري.
- دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- حسين يوسف القاضي، وآخرون، التدقيق الداخلي، دمشق ، 1428- 1429، 2007 - 2008.
- 2- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، طبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2011.
- 3- عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية للمرحلة الثالثة، قسم المحاسبة، الطبعة الأولى.
- 4- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، جامعة عمان، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، 2006.
- الرسائل الجامعية:
- 1- أولاد البركة أم كلثوم، بن عيسى سمية، دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، 2015 - 2016.
- 2- باعلي واعمر نذير، سبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة غرداية، 2021 - 2022.
- 3- بالخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2018- 2019.
- 4- توادري سليمة، مدى تأثير التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - 2014، 2015.
- 5- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010- 2011.
- 6- حسناء مشري، زينب تمرابط، ريان بن عباس، دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في

- حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - 2016 - 2017.
- 7- خالد علي يوسف أبو الرب، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك ، نيسان . 2014.
- 8- الذهبي وردة، بن بيه ميمونة، التدقيق الداخلي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، 2016، 2017.
- 9- سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة - سنة 2019 - 2020.
- 10- سماح عمرو - جوهر زيان، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2018، 2019.
- 11- ضيف أيمن، أهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2019- 2020.
- 12- العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة- سنة 2015-2016.
- 13- علي بن قطيب ، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في
- 14- الغول سناء، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر - 2014- 2015.

- 15- كافي محمد، لقواق خالد، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2014-2015.
- 16- مساعد رامي أمقران، مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.
- 17- موسى زكية، مومي سعيدة، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2015-2016.
- 18- ياسر إبراهيم داوود محمد، وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الدراسات التجارية قسم المحاسبة والتمويل، 2016.
- المجلات:

- 1- أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، جوان 2019.
- 2- بهلول نور الدين، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، الصادرة 4 سبتمبر 2012، جامعة سوق أهراس.
- 3- تحسين جودة المعلومة المحاسبية، الآفاق للدراسات الاقتصادية، جامعة سطيف 1- الجزائر، العدد 07 المجلد 01، 2022.
- 4- حكيم نشاد، وئام حمداوي، العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05/ العدد 01 (2022).
- 5- ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، عدد 16، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر، 2016، ص 206.



الملاحق



استمارة الاستبيان



سيدي، سيدتي: تحية طيبة وبعد...

تتعلق هذه الاستبانة بأطروحة ماستر بعنوان:

" دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية "

تقوم الطالبات بإعداد مذكرة ماستر حول دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، الأسئلة المرفقة عبارة عن استبانة تم تصميمها من قبل الطالبات لأغراض الدراسة والبحث العلمي، وتسعى الطالبات إلى تحليل البيانات واختبار الفرضيات دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، واقتراح الحلول والتوصيات التي يرينها مناسبة في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها.

يعد هذا الاستبيان جزء من الدراسة، ونظرا لخبرتكم في هذا المجال فإن إجاباتكم الدقيقة على فقرات هذا الاستبيان سوف يساعدنا ذلك للوصول إلى نتائج قيمة تخدم موضوع الدراسة، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط لا غير.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر المسبق على جميل تعاونكم.

ملاحظة: يرجى وضع علامة × على الإجابة الصحيحة.

البريد الإلكتروني:

✓ Meriemmenaceur9@gmail.com

✓ Otmaniiikrame76@gmail.com

✓ Ikramneg980@gmail.com

تحت إشراف :

د. الحاج أحمد فوزي

الطالبات:

✓ منصر مريم

✓ عثمانى إكرام

✓ نغموش علي إكرام

الجزء الثاني: محاور الدراسة

يرجى وضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: دور التدقيق الداخلي

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية					
02	يمكن للتدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للمؤسسة					
03	يعمل التدقيق الداخلي على حماية أصول المؤسسة					
04	يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من توصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف على أحسن وجه					
05	يمكن التدقيق الداخلي كل من إدارة المؤسسة والمستثمر من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية					
06	تتضمن قواعد التدقيق الداخلي الالتزام بالقوانين والسياسات الإدارية					
07	تعتمد المؤسسة على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامها					

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعد نظام المعلومات المحاسبية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة					
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسباب معالجتها					
03	توفير المعلومة المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب					
04	تعبر المعلومة المحاسبية عن الصورة الصادقة للأحداث الاقتصادية					
05	تخلو المعلومة المحاسبية من الأخطاء والتحيز					
06	تؤثر السياسة المعتمدة من طرف الدولة سلباً على جودة المعلومة المحاسبية					
07	تقاس جودة المعلومات لقدرتها على قيادة متخذ القرار في اختيار بديل على أساس زيادة في المنافع الصافية					

المحور الثالث: دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية					
02	يتحدد مستوى جودة المعلومات المالية بمدى توافقها مع الخصائص النوعية المحددة لها					
03	التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة لها دور فعال في إعطاء المعلومات ذات مصداقية يمكن الاعتماد عليها					
04	التسجيل الفوري للمعلومات المالية بعد حدوثها يساهم في رفع جودة هذه المعلومات					
05	مراقبة عملية تقييم وإدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية يزيد من جودة المعلومات المالية التي تحتويها هذه القوائم					
06	يراعي التدقيق الداخلي التأكد من توفير المعلومات الكافية في الوقت المناسب لتمكن من اتخاذ القرارات في الوقت المناسب					
07	مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية					

